



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية  
تخصص: محاسبة  
بعنوان:

تحليل القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية  
-دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الاجراء  
-CASNOS- غرداية-

من إعداد الطالبة:

- مناصرية مريم سندس

تم مناقشة المذكرة علنا بتاريخ 10 جوان 2024 من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ	بادي عبد المجيد
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر أ	محمد عبد الرحمان بن طجين
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر ب	عجيلة حورية

الموسم الجامعية

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية  
تخصص: محاسبة  
بعنوان:

تحليل القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية  
-دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الاجراء  
-CASNOS- غرداية-

من إعداد الطالبة:

- مناصرية مريم سندس

تم مناقشة المذكرة علنا بتاريخ 10 جوان 2024 من طرف اللجنة المكونة من السادة  
الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ	بادي عبد المجيد
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر أ	محمد عبد الرحمان بن طجين
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر ب	عجيلة حورية

الموسم الجامعية

2024/2023

## الإهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا نطيب  
اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا نطيب الجنة الا برؤيتك لطالما انتظرت هذا اليوم كي  
أرى الفخر والسعادة في عيون والداي....

الى من علمني العطاء بدون انتظار ... الى من احملى اسمه بكل افتخار الى العزيز و الغالي أي حبيبي  
الى ملاكي في الحياة الى سر الوجود الى من ساندني في صلاتها و دعائها الى اعلى الحباب أمي الحبيبة  
الى رفيق دربي الى من كان الاول دائما في مساندتي و تشجيعي لما قدمه لي طوال فترة دراستي من دعم  
معنوي ومادي كنت نعم الزوج و الصديق زوجي "خالد"  
الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى محبة التي لا تنصب و الخير بلا حدود اختي وصديقتي و  
مصدر راحتي "شهرزاد" وأخوتي مصدر أمانتي وبسمتي "عدنان" "الياس"  
الى من رفقوني و شجعوني عندما غلبتها الحياة خالي العزيز "بوحركات فوجال" و خالي  
"لمين زوهير" وعائلي الثانية عائلة زوجتي  
الى أستاذي الكريم "بن طجين محمد عبد الرحمان" الذي غمرني  
بالنصائح والتوجيه والارشاد



## شكر والتقدير

بداية أود أن أعبر عن إمتناني العميق لجميع الذين ساهموا في إنجاح هذه الدراسة  
أشكر الله على الفرصة التي منحت لنا لتقديم هذا العمل وعلى القدرة على الإسهام في المجال  
الذي أحب

كما أود أن أعبر عن شكرنا وإمتناننا الخالص لمشرفنا الأستاذ الدكتور " عبد الرحمان بن طاجين "  
الذي وفر لنا الإرشاد والمساعدة التي نحتاجها طول فترة إعدادنا لهذه المذكرة  
وإلى كل من قدم المشورة الأكاديمية والدعم الفني أشكركم على جهوداتكم التي لا تقدر بثمن.  
أشعر بإمتنان كبير وعرافان لكل من ساهم بطريقة أو أخرى في إنجاح هذا العمل  
والشكر الجزيل لكل أساتذة قسم علم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية على مجهوداتهم  
ومساعدتهم لنا طول مشوارنا الدراسي



# الملخص

## ملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور وأثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، حيث انطلقنا بإشكالية مفادها " إلى أي مدى يمكن للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS لولاية غرداية الإعتماد على القوائم المالية في إتخاذ قراراته؟"، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية والتأكد من صحة فرضياتنا قمنا بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي بإستعمال أداة تحليل وثائق من خلال بعملية تحليل القوائم المالية ( ميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة) الخاصة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS لولاية للفترة 2023/2021 وتوصلنا لمجموعة من النتائج أهمها:

1. يعتبر إتخاذ القرار من أكثر الوظائف أهمية وحساسية في المؤسسة فهو يعبر عن الخطط المستقبلية

للمؤسسة؛

2. تحليل القوائم المالية يلعب دورا حيويا في تمكين قادة المؤسسات الاقتصادية من اتخاذ القرارات المالية

الصائبة والاستراتيجية بناءً على معلومات دقيقة وشاملة؛

3. تمتلك المؤسسة محل الدراسة وضعية مالية مزرية، حيث حقق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نتيجة

صافية سالبة خلال سنوات الدراسة بسبب تدني إيراداتها عن مصاريفها.

كما توصلنا إلى مجموعة من التوصيات هي:

- القيام بدورات وندوات تثقيفية حول أهمية إستخدام أدوات تحليل القوائم المالية في عملية إتخاذ القرار؛
- يجب على المؤسسات أن تقوم بجملة من الدورات وتأهيل مسؤولين وإطارات مختصون في تحليل المعلومات والبيانات المحاسبية وإستغلال هذه المعلومات بطريقة جيدة في إتخاذ مختلف القرارات.

**الكلمات المفتاحية:** قوائم المالية، تحليل مالي، إتخاذ قرار، ميزانية، نسب مالية.

## **Abstract:**

This study aims to highlight the role and impact of the analysis of financial lists in decision-making in the economic institution, where we have put forward the problem of "How far can the National Fund for Social Security for Non-Employers CASNOS of Gardia State rely on financial lists for its decision-making?", In order to answer this problem and verify the validity of its assumptions, we used the analytical descriptive approach using a document analysis tool where we analyzed the financial lists (budget, results calculation table, treasury flow table) of the National Fund for Social Security for Non-Employees CASNOS for the 2021/2023 term and produced a set of results:

1. Decision-making is one of the most important and sensitive functions in the institution;
2. Analysis of financial lists plays a vital role in enabling leaders of economic institutions to make correct and strategic financial decisions based on accurate and comprehensive information;
3. The institution in question has a dire financial situation, with the National Social Security Fund having achieved a negative net result during the school years because of its lower will than its expenses.

We have reached a set of recommendations:

- Conducting educational courses and seminars on the importance of using financial inventory analysis tools in decision-making;
- Institutions should conduct a number of courses and qualify officials and frameworks specializing in the analysis of accounting information and data and make good use of this information in making various decisions.

**Keywords:** Financial lists, financial analysis, decision-making, budget, financial ratios.

## قائمة المحتويات

الإهداء	III
شكر والتقدير	IV
الملخص	V
قائمة المحتويات	IX
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال	XI
قائمة الرموز والإختصارات	XI
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	أ-د
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار	1
تمهيد	2
المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية وإتخاذ القرار	3
المطلب الأول: ماهية القوائم المالية	3
المطلب الثاني: الإطار النظري لاتخاذ القرار أو مفاهيم أساسية حول إتخاذ القرار	8
المطلب الثالث: العلاقة بين القوائم المالية وإتخاذ القرار	14
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	16
المطلب الأول: دراسات محلية	16
المطلب الثاني: دراسات الأجنبية	20
المطلب الثالث: تعليق حول الدراسات السابقة	23
الخلاصة	28
الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS	29
تمهيد	30

المبحث الأول: تقديم عام حول صندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الاجراء CASNOS ...	44
المطلب الأول: نشأة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية والتعريف بالوكالة	31
المطلب الثاني: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية.....	35
المطلب ثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة وتحليله.....	38
المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية ودورها في إتخاذ القرار في مؤسسة محل الدراسة CASNOS ..	44
المطلب الأول: حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة محل الدراسة.....	44
المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية.....	50
الفرع الأول: النسب المالية بناء على الميزانية.....	51
الفرع الثاني: النسب المالية بناء على الميزانية وجدول حسابات النتائج.....	55
المطلب الثالث: دور تحليل كل من الميزانية وحسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة على إتخاذ	
القرار.....	61
الخلاصة.....	64
الخاتمة.....	65
قائمة المراجع.....	70
الملاحق.....	70

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
16	يوضح دراسة دلفوف سفيان، 2009	1-I
17	يوضح دراسة بدوي إلياس، 2012/2011	2-I
18	يوضح دراسة الطيب الوافي، 2012/2011	3-I
19	يوضح دراسة سعدي عبد الحلیم، 2019	4-I
20	يوضح دراسة صحراوي إيمان، بيالة فريد، 2020	5-I
20	يوضح دراسة ميسون سليم السقا، 2009	6-I
21	يوضح دراسة Et al, Mahmoud Khalid Almsafir, 2015	7-I
22	يوضح دراسة Woojin Choi, 2021	8-I
23	يوضح دراسة محمد محروس سعدوني إبراهيم، 2023	9-I
24	أوجه تشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية والأجنبية	11-I
32	يوضح انتشار الوكالات الجهوية عبر التراب الوطني	1-II
33	يوضح تصنيف الوكالات الولائية عبر التراب الوطني	2-II
45	يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023	3-II
46	يوضح رأس المال العامل الخاص لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023	4-II
47	يوضح رأس المال العامل الأجنبي لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023	5-II
48	يوضح احتياج رأس المال العامل لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023	6-II
49	يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الأولى سنة 2022 و2023 لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء	7-II
49	يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الثانية لسنتي 2022 و2023 لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء	8-II

51	يوضح نسب السيولة لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023	9-II
52	يوضح نسب تناسق الهيكل الإستثماري والتمويلي لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنة 2021 و2022 و2023	10-II
54	يوضح نسب المديونية لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنة 2021 و2022 و2023	11-II
55	يوضح نسب النشاط لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023	12-II
57	يوضح نسب الربحية لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنة 2021 و2022 و2023	13-II
58	يوضح نسب المردودية لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنة 2021 و2022 و2023	14-II
60	يوضح نسب جدول تدفقات الخزينة لصندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنة 2012 و2022 و2023	15-II

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
38	يوضح التنظيم الإداري للوكالة	1-II

قائمة الرموز والإختصارات

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الأصلية	المختصر
رأس المال العامل الصافي الإجمالي	<b>Fonds de roulement net global</b>	<b>FRNG</b>
رأس المال العامل الخاص	<b>Fonds de Roulement Propre</b>	<b>FRP</b>
رأس المال العامل الأجنبي	<b>Fonds de Roulement Etrangers</b>	<b>FRE</b>
إحتياج في رأس المال العامل	<b>Besoin en fonds de roulement</b>	<b>BFR</b>
الخزينة الصافية	<b>Trésorerie nette</b>	<b>TN</b>
إجمالي فائض الإستغلال	<b>Résulta Exploitation</b>	<b>REX</b>
رقم الأعمال	<b>Chiffre d'affaires</b>	<b>CA</b>

قائمة الملاحق

رقم الملحق	إسم الملحق
01	ميزانية المؤسسة
02	جدول حساب النتائج
03	جدول تغيرات الخزينة

# مقدمة

تتكون جل المؤسسات من العديد من المصالح والأقسام التي تعتبر من التركيبة الأساسية لها، ويعتبر قسم المالية والمحاسبة من بين أهم الأقسام التي تركز عليها المؤسسة في ضبط حساباتها وتنظيمها، حيث يكلف بمسك العمليات المالية والمحاسبية الخاصة بالمؤسسة من تسجيل، تحليل وتقرير النتائج المالية للأنشطة التجارية، أين تلعب المحاسبة دوراً حيوياً في توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة، تقدم في نهاية كل سنة مجموعة من التقارير المالية الخاصة بنشاط المؤسسة خلال سنة محاسبية كاملة، وهي عبارة عن خمس قوائم مالية بما جميع المعلومات اللازمة والتي يحتاجها مستخدمي هذه القوائم كالزبائن والموردين والمستثمرين والإدارة العليا لهذه المؤسسة.

تقوم المؤسسات بتحليل القوائم المالية السنوية لها، حيث تحظى بأهمية كبيرة لأنها تعكس الوضعية المالية والإقتصادية للمؤسسة خلال فترة زمنية، وكذلك من أجل أن تستطع المؤسسة الاستفادة من معلومات الموجودة في هذه القوائم وتقوم تبسيطها لجميع الأطراف المستفيدين منها، وتكشف عن نقاط الضعف والقوة في أدائها المالي والمساعدة في إتخاذ القرارات الرشيدة، وهذا من خلال تطبيقها مجموعة من المؤشرات والنسب المالية على البيانات الموجودة في هذه القوائم، وتعتبر نتائج هذه التحليل أي تحليل القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات الأساسية التي تنطلق منها الإدارة العليا في عملية المفاضلة بين مجموعة القرارات المعروضة، فهي تساعد المرؤوسين في اتخاذ القرارات الإستراتيجية الرشيدة الأنسب للمؤسسة والتي تضمن إستمراريتها، وهذا من خلال إختيار أفضل البدائل المتاحة، بما يضمن للمؤسسة تحقيق أقصى عوائد ممكن بأقل التكاليف وتحقيق الأهداف المحددة أو نقول المرجو بلوغها.

### إشكالية الدراسة:

تعتبر القوائم المالية أهم مصدر يُعتمد عليه لاتخاذ القرار لمختلف المؤسسات، فهي تعبر عن التقارير النهائية الخاصة بالجوانب المالية للمؤسسة، كما تعبر عن مردودية إستراتيجيات القرارات المتخذة بغرض تمكن المؤسسة من اتخاذ القرارات المناسبة لاحقا من أجل تسطير وتحقيق أهداف المؤسسة ومصالحها، وعليه وجب التركيز على تحليل هذه القوائم المالية، وبناءً على ما سبق يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:

الى أي مدى يمكن للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS لولاية غرداية الإعتداد على القوائم المالية في إتخاذ قراراته؟

### وللإلمام أكثر بجوانب الموضوع نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

1. كيف يتم تحليل القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة؟
2. ماهي القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة؟

3. ماهي القرارات التي يتم اتخاذها في المؤسسة اعتمادا على تحليل القوائم المالية؟

### فرضيات الدراسة

بناء على الأسئلة المطروحة نحاول صياغة الفرضيات التالية:

1. يتم تحليل القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية؛
2. تعد المؤسسة خمس قوائم مالية وتمثلة في الميزانية وحسابات النتائج وجدول تغيرات الخزينة وجدول تغيرات رؤوس أموال الخاصة والملاحق؛
3. يتم إتخاذ مختلف القرارات من طرف الإدارة العليا وهذا بعد القيام بدراسة مختلف نتائج التحليل المالي للقوائم المالية.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على القوائم المالية وكيفية تحليلها؛
- بيان مختلف البيانات والمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية؛
- الوقوف على كيفية صياغة وإتخاذ القرارات؛
- الاطلاع على مكونات وعناصر القوائم المالية؛
- إبراز فاعلية القوائم المالية في إتخاذ القرار.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في فكرة البحث، والتي تتمثل في أهمية تحليل القوائم أي القيام بتحليل المالي للقوائم المالية، وأثر نتائج ذلك التحليل على إتخاذ القرارات في مختلف المؤسسات الاقتصادية، فعملية إتخاذ القرار تعتبر من أكثر المواضيع حساسية في المؤسسة فهي تمثل الخطط المستقبلية للمؤسسة التي تأخذها بعد مناقشة تحليل القوائم المالية.

### مبررات اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع أي الموضوع محل الدراسة؛
- إثراء رصيد المكتب بمراجع جديد؛

- ارتباط الموضوع محل الدراسة بتخصصنا.

### الأسباب الموضوعية:

1. درجة الاهتمام الكبيرة التي تحظى بها القوائم المالية وصنع وإتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية؛
2. التعرف على القوائم المالية وطرق تحليلها؛
3. إثراء المعارف النظرية عن تحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار؛
4. التعرف على دور تحليل القوائم المالية في إتخاذ مختلف القرارات.

### حدود الدراسة

1. الزمنية: دراسة وتحليل للقوائم المالية لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنوات من 2021 إلى 2023

2. المكانية: الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لولاية غرداية **CASNOS**

### المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة

بغية الإلمام بجميع جوانب موضوع دراستنا والتطرق لمختلف العناصر، والتأكد من صحة فرضياتنا وحل مشكلة دراستنا، قمنا بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث إعتدنا في الجانب النظري على مجموعة من المصادر والمراجع والمذكرات الجامعية والكتب وهذا من أجل إعداد الإطار النظري المتعلق بمتغيرات درابتنا، أما في الجانب التطبيقي فقمنا بإعتماد على دراسة حالة بإستعمال أداة تحليل وثائق.

### هيكل الدراسة

تم تقسيم بحثنا الى فصلين، الفصل الأول خاص بالإطار النظري للموضوع، أما الفصل الثاني فخصص للجانب التطبيقي، وتم تقسيم كل منهما الى:

**الفصل الأول** قسم الى مبحثين، في كل مبحث، ثلاث مطالب، فكان المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية وإتخاذ القرار، وضم هذا الأخير، المطلب الأول: ماهية لقوائم المالية، المطلب الثاني: تعاريف أساسية حول إتخاذ القرار، المطلب الثالث: العلاقة بين القوائم المالية وإتخاذ القرار، أما المبحث الثاني فقد ضم الدراسات السابقة المحلية وهذا في المطلب الأول والدراسات الأجنبية في المطلب الثاني، أما المطلب الثالث فكان التعليق حول الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني** هو بدوره قسم الى مبحثين، المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة محل الدراسة، المبحث الثاني فهو بعنوان تحليل قوائم المالية وإتخاذ القرار، المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة محل الدراسة، المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية لمؤسسة محل دراسة، المطلب الثالث: دور تحليل كل من الميزانية وحسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة على إتخاذ القرار.

### صعوبات الدراسة:

1. الصعوبة في الحصول على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية  
وإِتخاذ القرار

# الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

## تمهيد

تتمثل القوائم المالية جوهره المالية والمحاسبة في مختلف مؤسسات الإقتصادية، حيث تعبر هذه القوائم عن تقارير سنوية توضح الوضعية المالية لهذه المؤسسة ومركزها المالي ، وأيضاً نتيجة السنة سواء ربح او خسارة، فمخرجات هذه القوائم تعرض على مختلف الأطراف التي تحتاجها كالمستثمرين الذين يدرسونها ويقومون بإتخاذ القرار المناسب لهم وللمؤسسة بناء على معلوماتها وتحليل معلوماتها ، فالقوائم المالية تعتبر العامل الرئيسي الذي بفضلها يقوم مجلس الإدارة بالمفاضل بين مجموعة القرارات وإتخاذ أفضل قرار الذي يحقق أهداف المؤسسة بأقل تكلفة، ومن أجل التعمق أكثر في هذين المصطلحين والتطرق لكل من مفهوميهما وخصائيهما ونظرياتهم وأهميتهما وأهدافهما وغيرهم من العناصر خصصنا هذا الفصل حيث قسمناه على مبحثين وهما مبينين كالتالي:

1. المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

2. المبحث الثاني: الدراسات السابقة

# الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

## المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية وإتخاذ القرار

تعتبر القوائم المالية من أهم الإجراءات التي يحرص على إعدادها قسم المالية والمحاسبة في مختلف المؤسسات، وهذا من أجل تقديمها لمستخدميها ومن بين أهم مستخدمي القوائم المالية هم المستثمرين والمتقربون وهذا من أجل أن تساعدهم المعلومات الموضحة بها في إتخاذ مختلف القرارات التي تهدف لتحقيق اهداف المؤسسة واستمرارها.

### المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

تعد القوائم المالية من أهم المخرجات الأساسية للنظام المحاسبي للمؤسسات، حيث تمثل هذه القوائم وبما تحتويه من معلومات تشكل المرآة التي تعكس وبدقة نتائج الأنشطة الإقتصادية للمؤسسة والتي أثرت بها خلال فترة العمل أو النشاط، لتقدم بذلك صورة صادقة عن أدائها وبالشكل الذي يمكن من خلاله تشخيص جوانب القوة والضعف فيها

### الفرع الأول: تعريف القوائم المالية، انواعها وأسس اعدادها

#### أولاً: تعريف القوائم المالية

- 1. تعريف الأول:** تعرف القوائم المالية بأنها تقارير تساهم بتوضيح الحالة المالية للشركة خلال مدة زمنية معينة، ونقول كذلك هي عبارة عن مجموعة من البيانات المالية الخاصة بشركة ما، وتحتوي على معلومات عن الدخل والميزانية والأرباح والتدفقات النقدية، وتعرف أيضا بأنها بيانات تنظم بناءً على إجراءات منطقية، الهدف منها هو نقل المعلومات عن أغلب المكونات المالية للشركة، وقد تُظهر معلومات عن لحظة زمنية معينة، أو قد تُساهم بتوضيح مجموعة من العمليات المالية خلال مدة زمنية معينة.<sup>1</sup>
- 2. التعريف الثاني:** تعرف بأنها مجموعة من الكشوفات مالية ومحاسبية توضح لنا حقوق وديون المؤسسة اتجاه الغير، فهي تشكل القوائم والتقارير المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بشرى حسن محمد التوي، وآخرون، محاسبة القوائم المالية أسس إعداد وعرض وتحليل القوائم المالية، طبعة 01، دار الخلا للطباعة والنشر، العراق، 2021، ص 17.

<sup>2</sup> مرزاقه صالحه، بوهرين فتيحة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول بعنوان الاقتصاد الإسلامي، الواقع ورهانات المستقبل، خلال يومي 23-24 فيفري، جامعة غرداية، 2011، ص 05.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

3. التعريف الثالث: هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والوثائق المحاسبية والمالية التي بموجبها تنقل إلى

مستخدمي المعلومات المحاسبية صورة شاملة وصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها بإضافة إلى

أرباحها أو خسائرها عند إقفال الحسابات في نهاية السنة.<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة نعرف القوائم المالية على أنها عبارة عن مجموعة من التقارير المالية يتم إعدادها من أجل تبويب وترتيب وتنظيم المعلومات المالية المتعلقة بنشاط المؤسسة، وهذا من أجل بيان مركزها المالي ومعرفة نتيجة نشاطها في نهاية السنة سواء ربح أو خسارة حيث هي عبارة عن خمس قوائم (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة والملاحق) ويتم تقديم هذه القوائم لمستخدميها وأصحاب الصلة من أجل إتخاذ القرارات اللازمة للمؤسسة

### ثانيا: أنواع القوائم المالية

1. الميزانية: عرف النظام المحاسبي المالية الميزانية في مادة 33 من المرسوم التنفيذي رقم 156/08 بالنص

التالي " تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية"<sup>2</sup>،

2. جدول حساب النتائج: حدد أرباح أو خسائر المشروع الناتجة عن مزاوله نشاطه، عادة عن فترة سنة من 1/1 إلى 31/12 من كل عام، لذلك تسمى هذه القائمة أيضا بقائمة الأرباح والخسائر، وتعرف بأنه جدول بياني ملخص للأعباء والإيرادات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة)، ويعطي جدول حسابات النتائج صورة أكثر حيوية عن الشركة حيث تقيس أداء المؤسسة خلال الفترة المالية المنتهية وتبين ما إذا كانت نتيجة هذا الأداء ربحا أو خسارة، وذلك عن طريق مقارنة الإيرادات بالتكاليف.<sup>3</sup>

3. جدول تدفقات الخزينة: يوجد نوعين من جدول، جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة و جدول

تدفقات الخزينة بطريقة غير مباشرة، والهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساس لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام

<sup>1</sup> Jean francois des roberts, Et all, **normes IFRS et PME**, dunod, paris, 2004, p12

<sup>2</sup> مرسوم تنفيذي رقم 156-08 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام قانون 07-11 المؤرخ في 25

نوفمبر 2017 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الوزارة المالية (الجزائر) الجريدة الرسمية، العدد 27، 28 ماي 2008، ص 14.

<sup>3</sup> بلقاسم بن خليفه، دور القوائم المالية في توحيد العمل المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

غير منشورة، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015، ص 156

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

هذه السيولة المالية، وهذا الجدول يقدم سيولة الخزينة من مداخيل ومخارج الموجودات المالية أثناء السنة المالية حسب مصدرها، وتشكل هذا الجدول من ثلاث أنشطة وهي الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.<sup>1</sup>

4. جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة: هي عبارة عن قائمة توضح مقدار النقص أو الزيادة التي تطرأ على رصيد في حقوق الملكية خلال فترة معينة، ومن المؤكد أن الزيادة في حقوق الملكية يكون مصدرها صافي دخل المؤسسة المحقق خلال فترة وأيضاً تنتج من أي استثمارات إضافية لزيادة رأسمال من قبل المالك، أما النقص فيها يكون مصدره صافي الخسائر التي تحدث خلال الفترة وكذا مسحوبات المؤسسة خلال نفس الفترة.

5. ملحق الكشوف المالية: هي عبارة عن قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الأصلية، يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية.<sup>2</sup>

الفرع الثاني: أهمية وأهداف القوائم المالية

أولاً: أهمية القوائم المالية:

وتتمثل أهمية القوائم المالية فيما يلي:<sup>3</sup>

1. مساهمة القوائم المالية في تحسين درجة توقعات المستثمرين؛
2. تقليل درجة انحراف الواقع عن المعايير المبنية من قبل المستثمرين لقياس كفاءة المؤسسة؛
3. أساس معلومات في الاستثمار؛
4. توجيه الأموال نحو القطاعات الاقتصادية المفيدة؛
5. تقييم مخاطر الاستثمار، والقدرة على سداد توزيعات الأرباح للمستثمرين؛
6. تقييم قدرة المؤسسة على الاستقرار، والربحية، وتوفير الأجور، ومعاشات التقاعد، وفرص العمل.
7. بناء جسور العلاقات والمودة مع المؤسسات التمويلية المختلفة.

<sup>1</sup> Jean françois Bosquet, et autres, Normes IAS/IFRS, 2eme édition, organisation, Paris, 1993, p24.

<sup>2</sup> زونية مخلخل، يجاوي مفيدة، دور القوائم المالية في إتخاذ القرار التمويلي بشركات المساهمة الجزائرية، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 10، الجزائر، 2020، ص 265.

<sup>3</sup> صبحي معروف الشمتوني، العوامل المؤثرة عمى ثقة مفتش ضريبة الدخل بالقوائم المالية في قطاع غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص 30.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

ثانيا: أهداف القوائم المالية

للقوائم المالية مجموعة من الأهداف تتمثل في:

1. عرض الوضعية المالية للمؤسسة وخصوصا الموارد الاقتصادية وكذلك الالتزامات وآثار العمليات والأحداث القابلة للتغيير والتي تعكس أدائها؛
2. توفير المعلومات النافعة لتقرير احتمال تحقق تدفق الخزينة، وكذا أهمية هذا التدفق في فترات حدوثه الممكنة؛
3. توضيح طرق المؤسسة في تحقيق وإنفاق السيولة باتجاه أنشطة الاستغلال وتمويل الاستثمارات اتجاه عوامل أخرى التي من شأنها أن تؤثر على السيولة وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها؛
4. تقديم معلومات عن درجة وطرق تحقيق الأهداف المحددة من طرف المسيرين؛<sup>1</sup>
5. تزويد بالمعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية؛
6. خدمة هؤلاء المستخدمين الذين تتوفر لديهم سلطة محدودة أو إمكانية محدودة أو مصادر محدودة للحصول على المعلومات والذين يعتمدون على القوائم المالية كمصدر رئيسية لتقييم النشاط الاقتصادي للمنشأة؛
7. تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين من أجل التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية من حيث المبلغ والتوقيت ونسبة عدم التأكد؛
8. تزويد المستخدمين بالمعلومات للتنبؤ والمقارنة وتقييم المقدرة الكسبية للمشروع "المقدرة على تحقيق دخل أو أرباح".<sup>2</sup>

الفرع الثالث: مستخدمو القوائم المالية

أولا: مستخدمو القوائم المالية

يلزم تحديد احتياجات مستخدمي التقارير المالية، وتغليب وجهة نظرهم في عملية إنتاج وتوزيع المعلومات المحاسبية، وعلى كل من المنشأة والمهنة تقع مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه

<sup>1</sup> حسين القاضي، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 272.

<sup>2</sup> محمد فايق عبد الرحمن محسن، مدى التزام المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة بتجهيز وعرض القوائم المالية وفقاً لمطلوبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 01، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2008، ص 47.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

الاحتياجات، حيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من معلومات وبين ما هو ممكن تحقيقه، ويمكن تقسيم مستخدمي القوائم المالية إلى قسمين رئيسيين:<sup>1</sup>

### أ- المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة في المشروع:

1. المساهمين (الحاليين والمحتملين).
2. الدائنين (قصيرة وطويلة الأجل).
3. المديرين.
4. العاملين.
5. الموردين.
6. المنافسين.
7. السلطات الضريبية.

### ب- المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة في المشروع:

1. محلي القوائم المالية وسماسة البورصة.
2. اتحادات العمال.
3. الوكالات والهيئات الحكومية.
4. الجهات المهنية ومصدري المعايير المحاسبية.
5. مكاتب تدقيق الحسابات.

### ثانيا: الفروض الأساسية لإعداد القوائم المالية:<sup>2</sup>

#### 1. أساس الاستحقاق:

من أجل تحقيق المصدقية للقوائم المالية، فيجب أن تعد على أساس الاستحقاق المحاسبي، إن القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي تزود المستخدمين بالمعلومات وليس فقط عن العمليات المالية السابقة المنظوية على دفع واستلام النقدية بل وتحيطهم علما كذلك حول الالتزامات بدفع النقدية في المستقبل

<sup>1</sup> فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005، ص 30-31.

<sup>2</sup> بن قطيب علي، خطاب دلالة، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 1، الجزائر، 2019، ص 10.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

وعن الموارد التي تمثل نقدية سيجري استلامها في المستقبل، وعليه فإنها توفر ذلك النوع من المعلومات حول العمليات المالية السابقة والأحداث الأخرى التي تعتبر أكثر فائدة للمستخدمين في صنع القرارات الاقتصادية.

### 2. الإستمرارية:

يجري إعداد القوائم المالية عادة بافتراض أن المؤسسة مستمرة، وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لدى المنشأة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص كبير في حجم عملياتها، ولكن إن وجدت مثل هذه النية أو الحاجة فإن القوائم المالية قد يستوجب إعدادها على أساس مختلف، وفي مثل هذه الحالة يجب أن يفصح عن الأساس المستخدم.

### المطلب الثاني: الإطار النظري لاتخاذ القرار او مفاهيم أساسية حول اتخاذ القرار

تعد عملية إتخاذ القرار من العمليات التي تتصف بالعمومية وهذا راجع إلى عمومية هدفها وغرض المرجو منها، أي نقصد تماثل المعيار الذي يعتبر مرجع على أساسه يتم تقييم البدائل المتاحة.

#### الفرع الأول: تعريف وخصائص إتخاذ القرار والعوامل المؤثرة عليه

##### أولاً: تعريف إتخاذ القرار

إن القرار يصدر عادة من جهة معينة، هذه الجهة يطلق عليها اسم "متخذ القرار"، أي كان هذا الأخير مديراً أو مسؤولاً محوياً أو مشرفاً أو أي مستوى في الهيكل التنظيمي، وتعريف أخرى لمفهوم القرار ممكنة وهذه منها:

1. يعرف بأنه "اختيار بديل من بين البدائل الكثيرة الممكنة لأجل الوصول إلى هدف، حل مشكل، انتهاز فرصة"<sup>1</sup>.
2. يعرف القرار باعتباره عملية سلوكية أنه: "اختيار طريق (سلوك) من بين طرق متعددة للوصول إلى هدف مرغوب، فالقرار إذن هو انخياز الفرد إلى نمط سلوكي معين من بين أنماط مختلفة وبذلك يعكس اختيار قرار معين تفضيل الانسان وتوقعاته بأن هذا القرار سيحقق له الهدف المنشود"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Jean- François Dhénin, Brigitte Fournie, **50 thèmes d'initiation à l'économie d'entreprise**, Ed : Breal. Paris,1998, P 175.

<sup>2</sup> فتحي أحمد ذياب عواد، السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص206.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

3. ويعرف كذلك بأنه "الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو هو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة، واختيار الحل الأمثل من بينها"<sup>1</sup>

4. تعرف عملية إتخاذ القرارات بأنه تشير إلى عملية الاختيار التي يتم بموجبها إتخاذ القرار اختيار وتبني حل معين لمشكلة ما من بين عدد من الحلول البديلة، وتتم عملية الاختيار هذه إستناداً إلى هدف يبغى متخذ القرار تحقيقه، ضمن قيود وشروط محددة وتحت تأثير عوامل متباينة وضغوط مختلفة الأمر الذي يجعلها عملية صعبة ومحفوفة بالأخطار، وتستوجب الدقة والحذر في اختيار المؤشرات الكمية والكيفية لأهداف القرار وقيوده وقواعد صنعه وسبل تنفيذه.<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار عملية إتخاذ القرارات بأنها عملية الاختيار لإمكانية على أساس بعض المعايير، أي هو عملية المفاضلة بين عدة بدائل من أجل إختيار أفضل البدائل وأحسنها والتي تحقيق هدف معين أو أهداف المؤسسة.

### ثانياً: خصائص إتخاذ القرار

هناك العدد من الخصائص التي تتصف بها عملية إتخاذ القرار، وهذه الخصائص هي<sup>3</sup>:

1. تبدأ عملية إتخاذ القرار بالشعور أو الإحساس بالحاجة إلى إتخاذ القرار، ثم تحديد المشكلة أو صياغتها وتحليلها، والبحث عن المعلومات، واختيار أنسب البدائل وتقييمها؛
2. يتكون القرار من عدة عناصر هي:
1. متخذ القرار، وهو الفرد الذي لديه مهمة أو مشكلة تحتاج إلى تنفيذ وتتطلب حلاً؛
2. هدف يسعى الفرد إلى إنجازه وتحقيقه؛
3. الظروف المحيطة بالفرد عند إتخاذ القرار؛
4. وجود العديد من البدائل التي يمكن للفرد الاختيار من بينها؛
5. تنفيذ الحل الذي يتم اختياره، والأثار الناتجة عن هذا الحل.

<sup>1</sup> إبراهيم عبد العزيز شيحا، أصول الإدارة العامة، منشأة المعارف، مصر، 1993، ص 341.

<sup>2</sup> محمد موسى فرج الله، دور المعلومات الحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 24.

<sup>3</sup> أمجد سليمان أبو عرار، مستوى الأسلوب المعرفي (المخاطرة- الحذر) في إتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013، ص 20.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

6. عملية إتخاذ القرار عملية عقلية تحتاج إلى تفكير عميق ومعقد، خاصة عند إتخاذ القرارات المصيرية والمهمة؛
7. تعد عملية إتخاذ القرار مهارة عقلية يمكن تطويرها من خلال تعلمها والتدريب عليها،
8. عملية إتخاذ القرار عملية مستمرة لا تحدد بزمن أو وقت معين؛
9. عملية ذات طبيعة متطورة ومتغيرة، تتغير بتغير مراحل نمو الفرد، وباختلاف المعلومات التي يتم التوصل إليها.

### ثالثاً: أنواع القرارات:

تتمثل أنواع القرارات فيما يلي: <sup>1</sup>

1. **القرارات التقليدية:** وتشمل: القرارات الروتينية، والقرارات المتكررة أو الدورية.
2. **القرارات الحيوية** وتشتمل على: قرارات تتصل بالمشكلات التي تتطلب مناقشة وتفاهماً وإبداء الرأي أي أن القرار المتخذ في هذه الحالة هو نتاج جهد جماعي وليس رأياً شخصياً وقرارات ذات أبعاد متعددة وعلى جانب من العمق والتعقيد.
3. **القرار الهادف:** وهو الذي يرتبط بالهدف النهائي، بينما لا يؤدي القرار غير الهادف الى تحقيق الهدف النهائي
4. **القرار الرشيد:** الذي يعود الى اختيار بدائل تؤدي الى تحقيق الهدف النهائي، بينما لا يؤدي القرار غير الشيد اي القرار العفوي الى الوصول الى الهدف النهائي.
5. **القرار المبرمج:** هو القرار الذي يخضع إلى حسابات وخطط دقيقة، ويتبع دوال زمنية محددة ومقننة
6. **القرار غير المبرمج:** يتطلب قدراً كبيراً من الابتكار، وتختلف أساليب معالجة القرار غير المبرمج عن القرار المبرمج.

### الفرع الثاني: عناصر ومراحل إتخاذ القرار

أولاً: عناصر إتخاذ القرار: من أجل إتمام عملية إتخاذ القرار لازم توفر عناصرها والمتمثلة فيما يلي: <sup>2</sup>

1. **بيئة القرار:** وتشير إلى العوامل التي تؤثر على متخذ القرار؛

<sup>1</sup> أحمد معاشي مرزوق الظفيري، الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين وعلاقته بإتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص الإرشاد النفسي التربوي، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013، ص30.

<sup>2</sup> هيا محمد محمد مطر، درجة مشاركة المديرين المساعدين بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة في إتخاذ القرار وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص أصول التربية، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2018، ص31.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

2. متخذ القرار: القائد الذي يقوم بالفعل بالاختيار من بين البدائل المطروحة لحل المشكلة.
3. أهداف القرار: وتمثل الأهداف التي يسعى القرار إلى تحقيقها.
4. البدائل الملائمة: البديل الملائم من ناحية التنفيذ أو لمساهم في حل مشكلة قائمة.
5. ترتيب البدائل: ويتم ترتيبها تنازليا من البدائل الأكثر أهمية فالأقل.
6. اختيار البدائل: ويمثل أهم عناصر إتخاذ القرار، حيث يؤكد حقيقة أن القرار قد اتخذ.

### ثانيا: مراحل إتخاذ القرار

أوضح سيمون أن عملية إتخاذ القرارات تمر بأربع خطوات<sup>1</sup>:

1. مرحلة البحث والإستطلاع: إن من أهم الأمور التي يجب على مدير المدرسة القيام بها هي تحديده لطبيعة الموقف الذي خلق المشكلة، ودرجة أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها، والوقت الملائم للتصدي لحلها وإتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.
2. مرحلة التصميم: عباره عن مرحلة استكشاف بدائل مختلفة تتناسب وطبيعة المشكلة أو الموقف المراد حله.
3. مرحلة الإختيار: تتم عملية اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة وفقا لمعايير يستند إليها المدير في عملية الإختيار.
4. مرحلة التنفيذ: إن الحاجة لضمان فاعلية القرار توجب اختيار الوقت المناسب لإعلانه، وذلك حتى يؤدي القرار إلى أحسن النتائج وبعد عملية التطبيق، يقوم المدير بتقويم النتائج لتحديد درجة فعاليته ومدى نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله.

وتمر أيضا عملية إتخاذ القرارات بالمراحل التالية:<sup>2</sup>

1. تشخيص المشكلة وتحديد الهدف؛
2. تصنيف المشكلة لتحديد درجة تعقدها وطبيعة الحل المرغوب؛

<sup>1</sup> لبنى يونس علي شعبان، عبء المعلومات وعلاقته بإتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص الإدارة والقيادة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017، ص 14-15.

<sup>2</sup> ناصر مسلم العجمي، درجة إشراك مديري ومديرات المدارس الثانوية لمعلميهم في عملية إتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة تربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العلية، الأردن، 2006، ص 12.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

3. تجميع البيانات والمعلومات من أرقام وحقائق وتحليلها؛
4. اختيار أنسب البدائل وفق معيار معين؛
5. التمهيد لتنفيذ القرار المتخذ بعد الاقتناع بصلاحيته والاطمئنان إلى نتائجه ثم تنفيذه؛
6. متابعة وتقييم التطبيق وتصحيح مساراته حسب النتائج.

### الفرع الثالث: نظريات إتخاذ القرار

#### أولاً: نظريات إتخاذ القرار

الغاية الرئيسة لنظريات إتخاذ القرار هو تحديد الطرق الجيدة لإتخاذ القرار وهذا من أجل مساعدة الفرد على اختيار أفضل طريقة للعمل والتي تعود عليه بفائدة أعلي وبأقل تكلفة، وفيما يلي نعرض أهم نظريات إتخاذ القرار.

1. **النظرية الكلاسيكية:** إعتمدت النظريات الكلاسيكية على مبادئ الفكر الاقتصادي التقليدي الذي يستند على العقلانية في إتخاذ القرارات، ويقوم على فكرة أساسية تتمثل في أن متخذ القرار يستهدف تعظيم الربح أو العائد وهذا يعني ضرورة إختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة لمعالجة المشكلة في ضوء قدرته على تحقيق ذلك التعظيم، ويتحدد مفهوم القرار وفق هذه المدرسة بأن هناك مشكلة تقتضي قراراً كأن تكون العوائد المحققة غير مرضية أو أن تكون هناك فرصة تعود بعوائد أفضل حيث يفترض أن متخذ القرار لديه معرفة تامة بالبدائل وعواقب كل بديل محددة كما أن عملية الاختيار واضحة وبسيطة، إذ تقوم هذه النظريات على الرشد والعقلانية في إتخاذ القرارات وتفترض أن يكون متخذ القرارات منطقياً في إتخاذها للقرارات التي تخدم المنظمة.<sup>1</sup>

2. **مدرسة العلاقات الإنسانية:** ظهرت هذه المدرسة كمحاولة لتجاوز الانتقادات الموجهة للنظريات الكلاسيكية مستعينة في ذلك بالعديد من العلوم كعلم الاجتماع وعلم النفس، لم يتعرض رواد هذه المدرسة إلى عملية إتخاذ القرار بشكل تفصيلي وإنما أشاروا إلى ضرورة إشراك العمال في عملية إتخاذ القرار وذلك من خلال أسلوب الاشراف والقيادة الديمقراطية، ومن أهم ما أخذ على هذه النظرية تجاهلها للمحيط الخارجي واعتبارها للمنظمة نظام مغلق، تركيزها على العنصر البشري وإهمالها للجوانب الرسمية والمادية إضافة

<sup>1</sup> إيمان بن السراج، دور المعلومات في قياس اتجاهات متخذي القرار نحو المخاطر المالية في البنوك التجارية دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، تخصص بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2018، ص 47

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

إلى افتراضها أن الأفراد داخل المنظمة متحدون ويعملون على تحقيق نفس الأهداف، إلا أن الواقع يثبت وجود تعارض بين مصالح الأفراد في بعض المواقف.<sup>1</sup>

**3. نظرية النموذج العقلاني المثالي:** أفادت هذه النظريات بفكرة القرار الرشيد أو العقلاني دون الأخذ بالاعتبار العوامل الضاغطة العديدة التي تقلل من قدرة الفرد علي إتخاذ قرارا رشيد، إن علي متخذ القرار أن يسعى للوصول إلي الحلول المثلي التي تحقق له أكبر منفعة علي اعتبار أنه صاحب قدرات عقلية كبيرة، إن علي متخذ القرار أن يسير حسب خطوات متتابعة تبدأ بالتعرف علي المشكلة وتحديد جميع البدائل ثم التعرف علي جميع النتائج المحتملة لكل بديل وتقييم هذه النتائج وصولا إلي اختيار البديل الأمثل الذي يحقق أعلي فائدة ويحل المشكلة القائمة بشكل نهائي، يتضح بأن هذه النظرية أهملت أهمية القيود والمؤثرات البيئية المحيطة، فلم تأخذ بعين الاعتبار محدودية العقل البشري وعدم مقدرته على احتواء جميع المعلومات اللازمة لحل المشكلة القائمة، كما أنها أهملت العوامل النفسية والأخلاقية والقيم في إتخاذ القرارات.<sup>2</sup>

### ثانيا: العوامل المؤثر في إتخاذ القرار

تتمثل العوامل المؤثر في إتخاذ القرار فيمايلي:<sup>3</sup>

- 1. العوامل النفسية:** يقصد بالعوامل النفسية تكوين الفرد النفسي ويشمل ذلك الدوافع والاتجاهات والخبرات السابقة ومنظومة القيم، وعملية صنع القرار تتأثر بالصفات السيكولوجية للفرد وسلوك الفرد يتأثر أيضاً نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث داخل الجسم كما يؤثر بالانفعالات التي تنتابه خلال المواقف المختلفة كالفرح أو القلق أو الحزن.
- 2. العوامل الاجتماعية:** تتمثل العوامل الاجتماعية بالضغوط التي تفرضها الجماعة المحيطة بالفرد، وكذلك الضغط الذي يمارسه المجتمع ككل حيث يترتب على الفرد أحيانا إتخاذ بعض القرارات مسابرة للضغط الذي يمارسه المجتمع.

<sup>1</sup> حسين بلعجوز، نظرية القرار مدخل إداري وكمي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 30.

<sup>2</sup> نوال عبد الرحمن محمد الحوراني، مقارنة بين كيفية إتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص 19.

<sup>3</sup> آية نصر مقابلة، الذكاء الانفعالي وأثره في سلوك إتخاذ القرار في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال الأردن، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة أعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2019، ص 21.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

3. **العوامل الثقافية:** تتضمن القيم والعادات والتقاليد والقواعد الأخلاقية السائدة التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع ككل، وبذلك فإن متخذ القرار يتأثر لهذه العوامل في وصول القرار أو البديل الأفضل.
4. **توافر القدرات الشخصية لمتخذ القرار:** تعد القدرات التي يتحلى بها الشخص من مقومات إتخاذ القرار السليم، ومن أهم هذه القدرات: الذكاء، وأسلوب التفكير، وما تحمله هاتان القدرتان من تخيل للاحتمالات المتوقعة، وتذكر الخبرات السابقة، والقدرة على تحليل المشكلة، ورؤيتها من كافة جوانبها، ويعد عنصر الخبرة وتوافر تجارب سابقة إذا ما وجدت لمتخذ القرار، بالإضافة للقدرات القيادية التي تؤدي لاستفادة من هذه التجارب في إستبعاد الحلول التي فشلت من قبل في القضاء على المشاكل التي تجابه المسألة التي تتطلب حلاً.
5. **عوامل تتعلق بالموقف أو السياق الذي يتم فيه القرار:** إن المتغيرات التي يشتمل عليها موقف معين تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على عملية إتخاذ القرار ولذلك يشير متخصصون أن القرار هو عبارة عن نتيجة لأثر تلك المتغيرات على الفرد متخذ القرار.

### المطلب الثالث: العلاقة بين القوائم المالية وإتخاذ القرار<sup>1</sup>

إن الوظيفة والهدف النهائي للمعلومات المحاسبية هو زيادة المعرفة أو تحويل المجهول إلى معلومة أو تخفيض حالات الجهل أو عدم التأكد لدى مستخدمي هذه المعلومات مما يساعدهم على إتخاذ التصرفات أو القرارات الهادفة في إطار موضوعي.

وفي ضوء ما تقدم من دراسة لمراحل عملية إتخاذ القرارات والظروف التي في ظلها تتخذ القرارات المختلفة، ويتبين مدى الحاجة للمعلومات سواء في تحديد وتحليل المشكلة، أو وضع وتحديد البدائل الممكنة لحل هذه المشكلة المراد إتخاذ القرار بشأنها، أو في تقييم تلك البدائل، وتقدير احتمالات حدوثها ونتائجها.

ويحصل متخذ القرار على المعلومات اللازمة لإتخاذ قراراته من مصادر مختلفة ولكن التقارير المالية تعد أفضل مصادر المعلومات، والسبب في ذلك أن لهذه المعلومة كمية قابلة لتحقق من صحتها، وتمثل المعلومات من أجل إتخاذ القرار أحد الأهداف الرئيسية للقوائم المالية.

<sup>1</sup> ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2008/2009، ص 117-118.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أهمية المعلومات الواردة في التقارير المالية لمتخذي القرارات إلا أن عملية إيصال هذه المعلومات تواجه العديد من الصعوبات منشؤها وخصوصاً الخارجيين منهم محدودية ومحددات التقارير إلية التي تعد وفقاً لفروض ومبادئ توجه ببعض التحفظات، وكذلك الاختلاف بين صفات واهتمامات المستخدمين.

تحليل القوائم المالية يلعب دوراً حيوياً في عملية إتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، حيث تساهم عملية تحليل القوائم المالية في تقديم معلومات دقيقة وشاملة حول أداء الشركة ووضعها المالي، مما يمكن صناع القرار من إتخاذ خطوات مستنيرة، ويساعد القيادات العليا في تقييم أداء الشركة عن طريق مقارنة البيانات المالية مع الفترات السابقة أو مقارنتها بالمنافسين، بفضل تحليل القوائم المالية، يمكن اكتشاف الاتجاهات النموذجية والمشاكل المحتملة مبكراً، مما يمكن من إتخاذ إجراءات تصحيحية فورية، فبناءً على البيانات المالية المحللة، يمكن للمديرين والقادة إتخاذ القرارات الاستراتيجية الصحيحة بشأن الاستثمارات، التوسع، التقشف، أو أي قرار آخر يؤثر على العمليات الاقتصادية للشركة، باختصار، تحليل القوائم المالية بعد أداة أساسية لفهم وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ويمثل قاعدة أساسية لإتخاذ القرارات الفعالة التي تؤثر على استدامة ونجاح المؤسسة.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

خصصنا هذا المبحث لتطرق إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعنا الحالي أو أحد متغيراتها، سواء القوائم المالية أو إتخاذ القرارات، وفي آخر مطلب في هذا المبحث سوف نقوم بالمقارنة بين الدراسات السابقة التي تطرقنا لها ودراستنا الحالية من حيث إختلاف أو تشابهه في المنهج أو أداة الدراسة أو الحدود الزمنية أو مكنية وغيرها.

### المطلب الأول: دراسات المحلية

في هذا المطلب شوف نتطرق لدراسات المحلية الوطنية التي تم دراستها في الجزائر سواء كانت متعلقة بالقوائم المالية أو إتخاذ القرارات أو المتغيرين معا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

### الدراسة الأولى: دلفوف سفيان، 2009<sup>1</sup>

#### الجدول رقم I-1: يوضح دراسة دلفوف سفيان، 2009

الدراسة/السنة	دلفوف سفيان، 2009
عنوان الدراسة	عملية إتخاذ القرارات في منظمات العمل
نوع ومكان	مذكرة ماجستير في علوم الإقتصادية في جامعة منتوري -قسنطينة-
إشكالية الدراسة	ما هي طبيعة العلاقة بين المركز الوظيفي ودرجة المشاركة في إتخاذ القرارات؟
أهداف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المركز الوظيفي لعملية إتخاذ القرار وحل المشاكل داخل المؤسسة، بإضافة إلى السعي نحو معرفة الممارسات الحالية المرتبطة بإتخاذ القرارات وحل المشاكل الداخلية.
منهج الدراسة	منهج وصفي تحليلي وباستعمال أداة الإستبيان الذي وزع على موظفين في قطاع العام والخاص.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة أن المشاركة في إتخاذ القرارات لها علاقة وطيدة بالمستوى الوظيفي، حيث لوحظ أن القرارات الروتينية تكون من اختصاص الإدارة الوسطى في حين القرارات الإستراتيجية تكون من قبل الإدارة العليا.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة دلفوف سفيان، 2009

<sup>1</sup> دلفوف سفيان، عملية إتخاذ القرارات في منظمات العمل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص علوم إقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

الدراسة الثانية: بدوي إلياس، 2012/2011<sup>1</sup>

الجدول رقم I-2: يوضح دراسة بدوي إلياس، 2012/2011

الدراسة/السنة	بدوي إلياس، 2012/2011
عنوان الدراسة	دور تطبيق النظام المحاسبي المالي وفق المعايير الدولية في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية
نوع ومكان	مذكرة ماجستير في علوم التجارية تخصص محاسبة وجباية في جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي وفق المعايير المحاسبية الدولية في معالجة آثار التضخم على القوائم المالية؟
أهداف الدراسة	إلى تبيان آثار التضخم على القوائم المالية خاصة منها الميزانية وجدول حسابات النتائج، ذلك بشكل أساسي للأهمية البالغة لهذه القوائم لدى مستخدميها في إتخاذ القرارات المالية الملائمة وتقييم الأداء، إلى جانب عرض مختلف المداخل المحاسبية المقترحة من طرف المفكرين الأكاديميين والمحاسبين والمنظمات المهنية المحاسبية لمعالجة آثار التضخم من القوائم المالية هذا من جهة، ومن جهة أخرى بإعتبار أن النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير المحاسبية الدولية.
منهج الدراسة	تم الاعتماد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بإستعمال أداة الاستبيان تحليل وثائق لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة
نتائج الدراسة	خلصت هذه الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الأرقام المحاسبية للقوائم المالية المعالجة من آثار التضخم بإستخدام طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة والأرقام المحاسبية للقوائم المالية التقليدية أي المعدة على أساس التكلفة التاريخية، وهو ما يبين مدى تأثير التضخم على مصداقية وملاءمة المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة بدوي إلياس، 2012/2011

<sup>1</sup> بدوي إلياس، دور تطبيق النظام المحاسبي المالي وفق المعايير الدولية في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012/2011.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

الدراسة الثالثة: الطيب الوافي، 2012/2011<sup>1</sup>

الجدول رقم I-3: يوضح دراسة الطيب الوافي، 2012/2011

الدراسة/السنة	الطيب الوافي، 2012/2011
عنوان الدراسة	دور وأهمية نظام المعلومات في إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع إسمنت الشرق الجزائري-
نوع ومكان	أطروحة دكتوراه تخصص العلوم الاقتصادية جامعة عباس فرحات- سطيف-
إشكالية الدراسة	ما الدور الذي يجب تلعبه نظم المعلومات في عملية إتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية عموما ومجمع إسمنت الشرق الجزائري تحديدا وأهميتها في تحقيق تطلعاتهما؟
أهداف الدراسة	-محاولة التعرف عمى ماهية نظم المعلومات وتطبيقاتها في واقع المؤسسة الاقتصادية بشكل عام والجزائرية منيا بشكل خاص، وأيضا تحديد أهم مصادر المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات والطرق المستخدمة لجمعها في مجموعة شركات واليات تفعيلها؛
منهج الدراسة	منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بإستعمال أداة الاستبيان
نتائج الدراسة	-يعمل نظام دعم القرار على توفير كلا من المعلومات الخاصة بالمشكلة المطروحة والاتصالات لحل المشاكل شبه المهيكلة التي أصبحت من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات المعاصرة؛ -أن للمعلومات دور فعال في عملية إتخاذ القرار في مجمع إسمنت الشرق الجزائري وذلك من حيث كونها تعمل عمى تحقيق الأهداف المرجوة بأكبر قدر من الكفاءة، تحديد المشكلة وتحليلها، تنفيذ القرارات بشكل سليم.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة الطيب الوافي، 2012/2011

الدراسة الرابعة: سعيدي عبد الحليم، 2019<sup>2</sup>

الجدول رقم I-4: يوضح دراسة سعيدي عبد الحليم، 2019

الدراسة/السنة	سعيدي عبد الحليم، 2019
عنوان الدراسة	محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة عينة من المؤسسات-

<sup>1</sup> الطيب الوافي، دور وأهمية نظام المعلومات في إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مجمع إسمنت الشرق الجزائري-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012/2011.

<sup>2</sup> سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة عينة من المؤسسات-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

نوع ومكان	أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر-بسكرة-
إشكالية الدراسة	إلى أي مدى وفقت المؤسسات في الإفصاح ضمن قوائمها المالية من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي؟
أهداف الدراسة	-الوقوف على مدى انسجام القوائم المالية للمؤسسات في الجزائر مع متطلبات الإفصاح وقواعد التقييم المحاسبي التي نص عليها النظام المحاسبي المالي؛ -التعرف على واقع الممارسة المحاسبية لدى المؤسسات في الجزائر، ومدى الاختلاف في هذه الممارسات بين فئة المؤسسات الوطنية، الشركات التي تملك قيم مسعرة في البورصة، والشركات الأجنبية ومتعددة الجنسيات، في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي.
منهج الدراسة	تم الاعتماد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بإستعمال أداة الإستبيان وزع على ممثلي الإدارة المالية ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية لعينة قصدية مكونة من (38) مؤسسة جزائرية سنة 2018
نتائج الدراسة	إن إمكانية تطبيق النظام المحاسبي المالي في الوقت الحالي ليس بالسهولة التي قد يفترضها أو يظنها البعض إلا أن تطبيقه يعتبر ملائم حسب آراء إطارات ومسؤولي المالية والمحاسبة في المؤسسات المبحوثة وأن تطبيقه سمح بدرجة مرتفعة في رفع كفاءة العمل المحاسبي بدخول النظام المحاسبي المالي حيز التطبيق منذ سنة 2010.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة سعدي عبد الحليم، 2019

الدراسة الخامسة: صحراوي إيمان، بيالة فريد، 2020<sup>1</sup>

الجدول رقم I-5: يوضح دراسة صحراوي إيمان، بيالة فريد، 2020

الدراسة/السنة	صحراوي إيمان، بيالة فريد، 2020
عنوان الدراسة	جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة مجمع الأوراس الجزائر للفترة 2017/2018-
نوع ومكان	مقال علمي في مجلة إضافات إقتصادية
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي المستوحى من معايير المحاسبة الدولية في تحقيق جودة القوائم المالية لمجمع الأوراس الجزائر خلال سنة 2017 و2018؟

<sup>1</sup> صحراوي إيمان، بيالة فريد، جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة مجمع الأوراس الجزائر للفترة 2017/2018-، مجلة إضافات إقتصادية، مجلد رقم 4، العدد 01، الجزائر، 2020

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

أهداف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة القوائم المالية، حيث أن إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي المستوحى من معايير المحاسبة الدولية يسمح بتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية.
منهج الدراسة	منهج وصفي تحليلي وباستعمال أداة تحليل وثائق.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة أن المؤسسة التزمت إلى حد كبير بمتطلبات النظام المحاسبي المالي فيما يخص إعداد وعرض القوائم المالية ويتوافق مع ما هو منصوص من طرف معايير المحاسبة الدولية، وهو ما نتج عنه قوائم مالية تتضمن معلومات ذات جودة عالية يتم الاعتماد عليها من طرف جميع الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة في إتخاذ القرارات الرشيدة.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة صحراوي إيمان، بيالة فريد، 2020

### المطلب الثاني: دراسات الأجنبية

في هذا المطلب سوف نتطرق لدراسات الأجنبية فقط التي تمت دراستها خارج الجزائر سواء باللغة العربية أو أجنبية، ويجب أن تكون لها علاقة بأحد متغيرات دراستنا الحالية أو المتغيرين معا.

الدراسة الأولى: ميسون سليم السقا، 2009<sup>1</sup>

الجدول رقم I-6: يوضح دراسة ميسون سليم السقا، 2009

الدراسة/السنة	ميسون سليم السقا، 2009
عنوان الدراسة	أثر ضغوط العمل على عملية إتخاذ القرارات: دراسة ميدانية على المصارف العاملة في قطاع غزة
نوع ومكان	مذكرة ماجستير تخصص إدارة اعمال الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
إشكالية الدراسة	ما أثر ضغوط العمل على عملية إتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العاملة في قطاع غزة؟
أهداف الدراسة	يهدف هذا البحث إلى التعرف على أبرز ضغوط العمل التي تواجهها القيادة الإدارية في المصارف العاملة في قطاع غزة، وإلى التعرف على مستوى ضغوط العمل والآثار المتوقعة لها على عملية إتخاذ القرارات لدى القيادة الإدارية.

<sup>1</sup> ميسون سليم السقا، أثر ضغوط العمل على عملية إتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غر منشورة، تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث اعتمد الباحث في الجانب التطبيقي على أداة الاستبيان	منهج الدراسة
1. توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى ضغط العمل لدى أفراد العينة يعد مقبول حيث احتل مجال المسؤولية تجاه الآخرين المركز الأول؛ 2. وجود مؤشرات بمستوى مقبول لضغوط العمل على عملية إتخاذ القرارات؛ 3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل وعملية إتخاذ القرارات	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة ميسون سليم السقا، 2009

الدراسة الثانية: Mahmoud Khalid Almsafir, Et al, 2015<sup>1</sup>

الجدول رقم I-7: يوضح دراسة Mahmoud Khalid Almsafir, Et al, 2015

Mahmoud Khalid Almsafir, Et al ,2015	الدراسة/السنة
Transparency and Reliability in Financial Statement: Do They Exist? Evidence from Malaysia الشفافية والموثوقية في البيانات المالية: هل هي موجودة؟ الأدلة من ماليزيا	عنوان الدراسة
مقال علمي في مجلة Open Journal of Accounting	نوع ومكان
ما مدى وجود الموثوقية والشفافية في القوائم المالية؟	إشكالية الدراسة
تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مدى وجود الموثوقية والشفافية في القوائم المالية، بما يعود بالنفع على المستثمرين والمحللين، وإيجاد علاقة المعايير المحاسبية، وحوكمة الشركات، والضوابط الخارجية، والضوابط الداخلية، والممارسات الأخلاقية مع البيانات المالية.	أهداف الدراسة
يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، بإستعمال أداة الإستبيان وزع على المدققين والإداريين الموجودون في شركات التدقيق والإدارة في ماليزيا سنة 2012	منهج الدراسة

<sup>1</sup> Mahmoud Khalid Almsafi, Et al r, **Transparency and Reliability in Financial Statement: Do They Exist? Evidence from Malaysia**, [Open Journal of Accounting](#), Volume 04, Issue 04, Malaysia, 2017,P29-43.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

أظهرت هذه الدراسة إن وجود الشفافية والموثوقية في البيانات المالية كان مرتباً بالمعايير المحاسبية، والممارسات الأخلاقية، والضوابط الداخلية، والضوابط الخارجية، وحوكمة الشركات .	نتائج الدراسة
--	---------------

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة Mahmoud Khalid ,Et al,2015  
Almsafir

الدراسة الثالثة: Woojin Choi,2021<sup>1</sup>

الجدول رقم I-8: يوضح دراسة Woojin Choi,2021

Woojin Choi,2021	الدراسة/السنة
The Role of Financial Statement in Decision Making دور القوائم المالية في إتخاذ القرار	عنوان الدراسة
مذكرة دكتوراء تخصص إدارة الاعمال جامعة سيول - كوريا-	نوع ومكان
ما هو أثر المعلومات الموجودة في القوائم المالية على إتخاذ القرارات من طرف مدراء المؤسسة؟	إشكالية الدراسة
تهدف هذه الدراسة في التعرف على دور القوائم المالية في إتخاذ القرار ومسؤولياتها في الارتجاعات التي واجهتها الشركة العالمية في تحديد مسؤولية المدير بطريقة تساعد على تحسين كفاءة وفعالية عملية إتخاذ القرار وزيادة ثقة المهنة من قبل جميع شرائح المجتمع، وإظهار أفضل قرار لجميع البيانات المالية.	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي الاستقرائي بالاعتماد على تحليل وثائق	منهج الدراسة
أن معلومات القوائم المالية لها دور كبير في التأثير على مختلف القرارات التي تتخذها إدارة المؤسسة فبظل المعلومات المنشورة تستطيع المؤسسة صنع واتخاذ قرار يناسبها من حيث تكاليفها وإيراداتها.	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة Woojin Choi,2021

<sup>1</sup> Woojin Choi, **The Role of Financial Statement in Decision Making**, THÈSE de Doctorate , Business School, Seoul National University, South Korea, 2021.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

الدراسة الرابعة: محمد محروس سعدوني إبراهيم، 2023<sup>1</sup>

الجدول رقم I-9: يوضح دراسة: محمد محروس سعدوني إبراهيم، 2023

الدراسة/السنة	محمد محروس سعدوني إبراهيم، 2023
عنوان الدراسة	أثر تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات الاستثمارية
نوع ومكان	مقال علمي في المجلة القانونية (مجلة متخصصة في الدراسات والبحوث القانونية)
إشكالية الدراسة	ما هو دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية وأثرها على تغيير الوجهة الاستثمارية بهذه الشركات واختيار طرق استثمار بديلة؟
أهداف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الإدارة الرقمية للموارد البشرية وأداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والعلاقة بين الابتكار الرقمي وأداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتحليل العلاقة بين إدارة الموارد البشرية الرقمية والابتكار الرقمي.
منهج الدراسة	اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم التطرق في الجانب التطبيقي أداة على تحليل وثائق
نتائج الدراسة	أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التحليل المالي هو أداة قوية تساعد المستثمرين في إتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استثمار أموالهم. إذا تم تنفيذه بشكل صحيح، فإنه يمكن أن يقدم رؤية عميقة حول أداء وصحة الشركة، وبالتالي يمكن أن يساعد في إتخاذ القرارات المالية الهامة بثقة.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة محمد محروس سعدوني إبراهيم، 2023

### المطلب الثالث: تعليق حول الدراسات السابقة

سوف نقوم في هذا المطلب بدراسة وتعقيب حول الدراسات السابقة ودراستنا الحالية، حيث نذكر أهم نقاط

التشابه والإختلاف بين دراستنا والدراسات التي تطرقنا لها في المطلبين الذين في الأعلى

<sup>1</sup>محمد محروس سعدوني إبراهيم، أثر تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات الاستثمارية، المجلة القانونية، المجلد 18، العدد 01،

السودان، 2023، ص 143-214

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

الجدول رقم I-10: أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية والأجنبية

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة دلفوف سفيان، 2009	-متغير إتخاذ القرار -منهج الدراسة: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي -نوع الدراسة: بحث جامعي - تمت الدراسة في الجزائر	-متغير التابع منظمات الأعمال -أداة الدراسة: استبيان وبرنامج تحليل الإحصائي SPSS - حدود الزمنية والمكانية: في هذه الدراسة كان في قطاع العام والخاص -قسنطينة سنة 2009، أما في الدراسة الحالية فكانت في صندوق وطني للضمان إجتماعي لغير الأجراء في ولاية غرداية سنة 2024
دراسة بدوي إلياس، 2011/2012	-متغير القوائم المالية -منهج الدراسة: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي -أداة الدراسة: تحليل وثائق -نوع الدراسة: بحث جامعي - تمت الدراسة في الجزائر	المتغير المستقل: نظام المحاسبي المالي والقوائم المالية - حدود الزمنية والمكانية: في هذه الدراسة تمثل في لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة سنة 2011 أما في الدراسة الحالية غرداية في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء سنة 2024
دراسة الطيب الوافي، 2011/2012	-متغير: إتخاذ القرار - منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي -نوع الدراسة: بحث جامعي - تمت الدراسة في الجزائر	-المتغير: نظام المعلومات - أداة الدراسة: استبيان وبرنامج تحليل الإحصائي SPSS - حدود الزمنية والمكانية: مجمع إسمنت الشرق الجزائري 2011، أما في الدراسة الحالية غرداية في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء سنة 2024

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

<p>- المتغير التابع: نظام محاسبي المالي - أداة الدراسة: استبيان وبرنامج تحليل الإحصائي SPSS - حدود الزمنية والمكانية: مجموعة من مؤسسات الجزائرية سنة 2019، أما الدراسة الحالية كانت غرداية في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء سنة 2024</p>	<p>- المتغير المستقل: القوائم المالية - منهج الدراسة: المنهج التحليلي الوصفي - تمت الدراسة في الجزائر</p>	<p>دراسة سعيدي عبد الحليم، 2019</p>
<p>- المتغير التابع: نظام محاسبي المالي - حدود الزمنية والمكانية: لمجمع الأوراس الجزائر سنة 2017 و 2018، أما الدراسة الحالية كانت غرداية في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء سنة 2024 - نوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي بحث جامعي (مذكرة ماستر)</p>	<p>- المتغير المستقل: القوائم المالية - منهج الدراسة: المنهج التحليلي الوصفي - أداة الدراسة: تحليل وثائق</p>	<p>دراسة صحراوي إيمان، بيالة فريد، 2020</p>
<p>- المتغير المستقل: ضغوط العمل - أداة الدراسة: استبيان وبرنامج تحليل الإحصائي SPSS - حدود الزمنية والمكانية: المصاريف العاملة في فلسطين 2009، أما الدراسة الحالية في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء لولاية غرداية سنة 2024 - تمت الدراسة في فلسطين</p>	<p>- المتغير التابع: إتخاذ القرار - منهج الدراسة: المنهج التحليلي الوصفي - نوع الدراسة بحث جامعي</p>	<p>دراسة ميسون سليم السقا، 2009</p>

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

<p>-متغير: الشفافية والموثوقية</p> <p>-أداة الدراسة: أداة الاستبيان وبرنامج SPSS</p> <p>-حدود الزمنية والمكانية: شركات التدقيق والإدارة في ماليزيا سنة 2012، أما الدراسة الحالية في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء لولاية غرداية سنة 2024</p> <p>-لغة الدراسة إنجليزية أما الدراسة الحالية باللغة العربية</p> <p>-تمت الدراسة في ماليزيا</p> <p>- نوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي بحث جامعي (مذكرة ماستر)</p>	<p>-متغير: قوائم المالية</p> <p>-منهج الدراسة: المنهج الوصفي</p> <p>-أداة الدراسة: تحليل وثائق</p>	<p>دراسة Et ,2015 <b>Mahmoud ,al Khalid Almsafir</b></p>
<p>-حدود الزمنية والمكانية: كوريا 2021 أما دراستنا في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء لولاية غرداية سنة 2024</p> <p>- تمت الدراسة في كوريا</p> <p>-لغة الدراسة إنجليزية أما الدراسة الحالية باللغة العربية</p>	<p>-المتغير المستقل والتابع: القوائم المالية وإتخاذ القرار</p> <p>- منهج الدراسة: المنهج الوصفي</p> <p>- أداة الدراسة: الإستبيان</p> <p>-نوع الدراسة بحث جامعي</p>	<p>دراسة Woojin <b>Choi,2021</b></p>
<p>-حدود الزمنية والمكانية: السودان 2023 أما دراستنا في صندوق وطني لضمان إجتماعي لغير الأجراء لولاية غرداية سنة 2024</p> <p>- تمت الدراسة في السودان</p> <p>- نوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي بحث جامعي (مذكرة ماستر)</p>	<p>-متغيري الدراسة: القوائم المالية وإتخاذ القرار</p> <p>- منهج الدراسة: الوصفي التحليلي</p> <p>- أداة الدراسة: تحليل وثائق</p>	<p>دراسة محمد محروس سعدوني إبراهيم، 2023</p>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات الدراسات السابقة

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار

---

من خلال ما ذكرناه في الجدول السابق نلاحظ أنا دراستنا تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تدرس العلاقة التي تكون بين القوائم المالية وإتخاذ القرار، والدور الذي تلعبه البيانات والمعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية والتي تم تحليلها، على إختيار البدائل المتاحة للمختلف أنواع القرارات التي يتخذها مجلس إدارة المؤسسة.

### خلاصة الفصل

تعتبر القوائم المالية أداة أساسية في عملية إتخاذ القرارات للمؤسسات الاقتصادية، حيث يوجد خمس قوائم مالية متمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة والملاحق القوائم المالية، توفر هذه القوائم معلومات حول الأداء المالي والوضع المالي الحالي للمؤسسة لتحليل القوائم المالية يساعد في فهم النقاط القوية والضعف في أداء الشركة ويوفر رؤية شاملة للوضع المالي الحالي، ومن خلال المعلومات المقدمة في القوائم المالية، يمكن للقادة والمدراء أن يقوموا بإتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على أسس مالية صلبة، مما يقلل من المخاطر ويزيد من فرص النجاح، ويمكنهم أيضا توقع الاتجاهات المستقبلية للشركة وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق الأهداف المالية، فعملية فهم القوائم المالية وتحليلها بشكل صحيح يمكن أن يمهّد الطريق لإتخاذ قرارات مالية دقيقة ومدروسة تسهم في نجاح واستدامة المؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإِتخاذ  
القرار في مؤسسة **CASNOS**

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

### تمهيد

من خلال ما تطرقنا له في الفصل الأولى والمتعلق بالجوانب النظرية للمتغيرات دراستنا والمتمثلة في تحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار إكتسبنا معارفه نظرية متعلق بكل من المتغيرات من تعاريفهم وأنواعهم وخصائصهم وكيفية حسابهم وأيضا علاقتهم ببعضهم البعض، ومن أجل فهم موضع بحثنا وحل إشكاليته قمنا بإختيار الصندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الأجراء CASNOS لولاية غرداية، حيث سوف نقوم بتحليل قوائمه المالية التي إستطعنا الحصول عليه من طرف المؤسسة محل الدراسة، ثم سوف نقوم بإستنتاج كيفية تأثيرها على إتخاذ القرارات ، ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام حول صندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الأجراء CASNOS

المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية ودورها في إتخاذ القرار في مؤسسة محل الدراسة CASNOS

### المبحث الأول: تقديم عام حول صندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الاجراء CASNOS

قبل الشروع في الدراسة التطبيقية، سنقوم بتوضيح أهم جوانب الدراسة والمتمثلة في تقديم الصندوق الوطني لضمان الاجتماعى لغير الأجراء ووصف طريقة العمل والوسائل المستخدمة.، حيث قمنا بتخصيص هذا المبحث من أجل تقديم نبذة مختصرة عن نشأة وتعريف والهيكلة التنظيمي لهذه الوحدة، بالإضافة إلى أهم نشاطاتها، وأيضاً تطرقنا إلى المنهج المتبع، وعرض القوائم المالية لمؤسسة CASNOS المستخدمة في دراستنا.

### المطلب الأول: نشأة الصندوق الوطني لضمان الاجتماعى لغير الأجراء وكالة غرداية والتعريف بالوكالة<sup>1</sup>

تأسس صندوق الضمان الاجتماعى لغير الأجراء كنظام إجباري من سنة 1958 إلى نهاية سنة 1974 وكان يغطي فقط أدااءات التقاعد (VS)، وإبتداء من سنة 1975 توسعت التغطية لتشمل التأمينات الاجتماعى (AS)، وتشمل الأمومة، العجز، المرض، الوفاة، وفي سنة 1983 عند إعادة إصلاح منظومة الضمان الاجتماعى، أدمج صندوق الضمان الاجتماعى لغير الأجراء (CASNOS) في النظام الواحد والموحد حيث أوكلت مهام تسيير التقاعد للصندوق الوطنى للتقاعد (CNR) ومهام تسيير التأمينات الاجتماعى للصندوق الوطنى للتأمينات الاجتماعى (CNAS).

وتعود نشأة الصندوق كغيره من صناديق النظام الإجتماعى إلى تاريخ استقلاله عن الصندوق الوطنى لضمان الاجتماعى للأجراء (CNAS) الذى بدأ التحضير له بتاريخ 04جانفي1992 وذلك في إطار الاجتماع الإداري الذى حضره أعضاء الصندوق البالغ عددهم(21) عضوا وهم:

- ستة (06) أعضاء ممثلين عن الأعمال التجارية الأكثر فعالية على مستوى الوطن؛
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الفلاحية الأكثر فعالية على مستوى الوطن؛
- أربع(04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الحرفية؛
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن المهن الحرة؛
- عضو المكتب الصحى؛

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف الصندوق الوطنى لضمان الاجتماعى لغير الأجراء وكالة غرداية.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

- عضو مكتب الدراسات التقنية؛
- عضو مكتب المحاسبة؛
- عضو مكتب المحامين؛
- عضوين (02) ممثلين عن الأعضاء الصناعيين؛
- عضو (01) ممثل لموظفي الصندوق (CASNOS) وذلك في لجنة الاشتراك المقررة من طرف قانون العمل والتنظيمات المطبقة؛

إلى أن استمر الصندوق تحت الوصاية التنظيمية والمهنية والمالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء (CNAS) إلى غاية سنة 1995 تاريخ استقلالية (CASNOS) وبداية نشاطه كجهاز مستقل متكون من (وحدة مركزية) مديرية مركزية (مقرها الاجتماعي بنهج فيكتور هيجو بالجزائر ووكالات جهوية وفروع ولائية وشبابيك مختصة كما هو مبين في الجدول التالي:

### الجدول رقم II-1: يوضح انتشار الوكالات الجهوية عبر التراب الوطني

مقر الوكالة	الولايات الملحقة
الجزائر	الجزائر العاصمة
عنابة	عنابة - قالمة - الطارف - سوق أهراس
باتنة	باتنة - ام البواقي - بسكرة - خنشلة
بشار	بشار - ادرار - البيض - تندوف - النعامة
البليدة	البليدة - تيبازة - المدية - الجلفة
الشلف	الشلف - عين الدفلى - تيسمسيلت
قسنطينة	قسنطينة - جيجل - سكيكدة - ميله - تبسة
وهران	وهران - معسكر - عين تموشنت
مستغانم	مستغانم - غليزان - تيارت
ورقلة	ورقلة - الوادي - غرداية - الاغواط - تمنراست - اليزي

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

سطيف	سطيف - بجاية - برج بوعريبيج - المسيلة
سيدي بلعباس	سيدي بلعباس - تلمسان - سعيدة
تيزي وزو	تيزي وزو - البويرة - بومرداس

المصدر: من المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة

أما في سنة 2015 وحسب القرار المؤرخ في 15 جانفي من نفس السنة الذي يحدد التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الخاص بغير الأجراء والذي بمقتضاه تم إنشاء الوكالات الولائية للصندوق.

وبموجب المادة رقم 17 من القرار تم تصنيف الوكالات الولائية إلى ثلاث (03) أصناف على أساس المعايير التالية:

- عدد المكلفين والمنتسبين للضمان الاجتماعي لغير الأجراء؛

- عدد المؤمن لهم اجتماعيا؛

- اشتراكات الضمان الاجتماعي ونفقات الأداءات؛

الجدول رقم II-2: يوضح تصنيف الوكالات الولائية عبر التراب الوطني

الوكالات الولائية الصنف الأول	الوكالات الولائية الصنف الثاني	الوكالات الولائية الصنف الثالث
الجزائر شرق	غرداية	سوق اهراس
الجزائر غرب	المسيلة	خنشلة
سطيف	برج بوعريبيج	الطارف
تيزي وزو	بومرداس	الاعواط
تلمسان	عنابة	سعيدة
وهران	الشلف	بشار

الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

البيض	مستغانم	بجاية
تيسمسيلت	بسكرة	البليدة
ادرار	سيدي بلعباس	قسنطينة
النعامة	ميلة	باتنة
تامنراست	جيجل	-
ايليزي	الوادي	-
تندوف	تيزازة	-
-	ورقلة	-
-	تيارت	-
-	البويرة	-
-	معسكر	-
-	سكيكدة	-
-	المدينة	-
-	قلمة	-
-	غليزان	-
-	عين تموشنت	-
-	أم البواقي	-

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

-	الجلفة	-
-	عين الدفلى	-
-	تبسة	-

المصدر: من المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة.

### المطلب الثاني: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية وهيكله التنظيمي

أولاً: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية

إن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (casnos) بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة غير المأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيود في السجل التجاري) الخاصة بولاية غرداية والتي تعني:

- الصناعيين؛
- الحرفيين؛
- التجار؛
- الفلاحين؛

● أصحاب المهن الحرة (محامين، خبراء محاسبين، صيادلة، أطباء وغيرهم)؛

● السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص)؛

● أصحاب المؤسسات الخاصة (SARL , EURL , SNC)؛

أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية وذلك من خلال الشبابيك المختصة التابعة للوكالة:

- شبك مختص تابع لدائرة المنبعة الذي يغطي بلديات هذه الدائرة تم فتحه في شهر ماي 2004 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

- شبك مختص لدائرة بريان الذي يغطي بلدية بريان تم فتحه شهر جويلية 2003 وعدد عماله (02) ولديهم مستوى جامعي؛

- شبك مختص لدائرة متليلي الذي يغطي جميع بلديات متليلي بما فيهم دائرة زلفانة تم فتحه في شهر أفريل 2005 وعدد عماله ثلاثة (03) اثنان جامعيين والأخر لديه مستوى ثانوي؛

- شبك مختص لدائرة القرارة الذي يغطي بلدية القرارة وتم فتحه في شهر جويلية 2001 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛

- أما وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الدوائر الباقية مثل دائرة بنورة، العطف، غرداية، الضاية بن ضحوة؛  
ثانيا: مهام الوكالة الولائية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء

تندرج مهام الوكالة ضمن الأهداف العامة للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويمكن أن نجمل هذه المهام في النقاط التالية :

- تسيير الإعانات الطبيعية والمالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية والشبائيك المختصة؛

- استلام وتسوية وصرف منح ومعاشات المتقاعدين التابعين للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء؛

- ضمان التحصيل للاشتراكات، المراقبة والمتابعة القضائية عند الاقتضاء؛

- تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين (شهادات التحيين) لإثبات وضعياتهم إتجاه الصندوق وتقديمها

للمؤسسات أو الإدارات الأخرى ( mise à jour )، ولغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق

شهادات عدم الانتساب (attestation de non affiliation)؛

- تسيير وتنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات؛

- تقديم الإحصائيات وتقارير عن النشاط الشهري والسنوي للمديرية العامة؛

- متابعة ملفات المنخرطين للولاية؛

- ترقيم ملفات المعنيين على مستوى الولاية؛

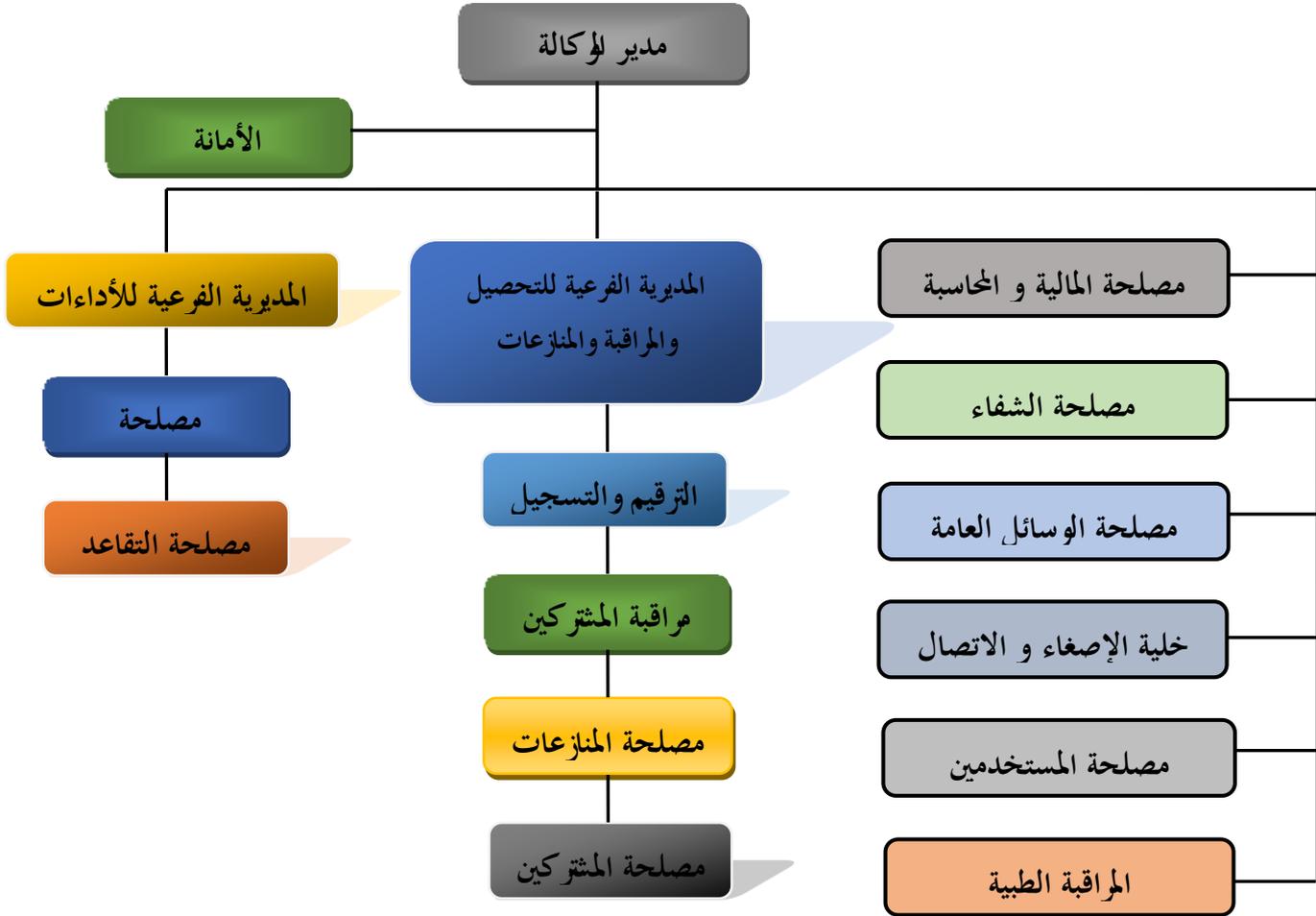
## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

وتكمن المهام الأساسية للصندوق في تحصيل الاشتراكات السنوية للمنخرطين، ثم إعادة استغلالها لتمويل الأدياءات التالية:

- التأمين على المرض بكل أشكاله؛
  - التأمين على الأمومة؛
  - نفقات الحمامات والمعالجة بالمياه المعدنية (Cure Thermale) والأدوات الطبية (Appareillage) ؛
  - تقديم منحة الوفاة (Capital Décès)؛
- أ- التأمين على المرض: يحق لكل منخرط في الصندوق مستوف لكافة اشتراكاته ومتطلباتها الحق في التعويضات التالية، التي لا يجب أن تتعدى 4 سنوات:
- المصاريف الطبية، الجراحية، الصيدلية والاستشفائية؛
  - الفحوص البيولوجية واستخلاصها الصناعي؛
  - النظارات الطبية؛
  - الأسنان الاصطناعية وعلاجها؛
  - المعالجة بالمياه المعدنية والحمامات؛
  - الأجهزة والأعضاء الاصطناعية؛
- ب- التأمين على الأمومة: ويتم ذلك بالتعويض عن المصاريف الطبية والصيدلية الخاصة بالأم والموضوع (الصبي) وذلك لمدة تعادل الثمانية أيام.
- ج- التأمين على الوفاة: (Capital décès) في حال وفاة المؤمن اجتماعيا يمنح الصندوق لعائلته أو للأشخاص تحت كفالته منحة الوفاة التي تعادل مدخوله السنوي الخاضع للضريبة (Revenu annuel).

المطلب ثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة وتحليله

الشكل رقم II-1: يوضح التنظيم الإداري للوكالة



المصدر: من المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة

من خلال الشكل II-1 سنبين وظائف أهم المصالح في الصندوق.

**1- مدير الوكالة:**

يتربع على رأس الصندوق مديرا عين بقرار وزاري منذ سبتمبر 2015 حيث أن له كل الصلاحيات في إتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالصندوق، وذلك في حدود الأطر التنظيمية والقانونية المتعامل بها، وبالتالي فهو يتكفل بما يلي:

- متابعة كل مهام الصندوق والتصديق على كل الوثائق والبيانات والصكوك وكل وثيقة رسمية تجاه مختلف وحدات الولاية؛
- متابعة نشاط وأعمال الصندوق، تقديم التقارير وتمثيل الصندوق في المناسبات والجهات الرسمية؛

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

### 2- المديرية الفرعية للأداءات: وتتولى مايلي:

- ضمان تنظيم وتنسيق العمليات المرتبطة بدفع أداءات التأمينات الاجتماعية ومعاشات ومنح التقاعد المنجزة؛
  - ضمان متابعة وتنفيذ جهاز التكفل بالعلاجات الصحية؛
  - تقييم نشاطات الشبابيك المختصة التابعة للوكالة الولائية؛
  - السهر على تطبيق النصوص المسيرة للأداءات الاجتماعية؛
- وتضم هذه المديرية مصلحتين:

#### 1.2- مصلحة لأداءات التأمينات الاجتماعية :

تشرف هذه المصلحة على تقديم مختلف التعويضات والأداءات للمنخرطين وذلك بإستلام الوثائق التي تسمح لهم بالحقوق ومعالجتها وتحديد مبالغ التعويضات، والمتمثلة فيمايلي:

- أداء تعويضات المرض المشار إليها سابقا؛
  - أداءات الأمومة؛
  - منحة الوفاة؛
- للعلم يشرف على تسيير المصلحة رئيس مصلحة وأربع أعوان، وتكمن الوظائف التي تؤديها فيما يلي:
- استلام الوثائق اللازمة من المنخرطين؛
  - مراقبة الوثائق والتأكد من إستيفاء الأخير لكافة اشتراكاته ومستلزماته؛
  - دراسة الوثائق وتحديد ما يكفل الصندوق بتعويضه وبالمقابل ما لا يقع على عاتق الصندوق؛
  - إصدار الوثائق اللازمة للتخليص الذي يتم وفق حساب جاري بريدي (Compte CCP)؛
  - إرسال الملفات إلى مصلحة المالية والمحاسبة للقيام بعملية التخليص أو إصدار الشيكات؛
  - تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا و سنويا للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة؛

#### 2.2- مصلحة لأداءات التقاعد:

من مهام هذه المصلحة ما يلي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

- إستقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح ومعاشات التقاعد أو التقاعد المنقول ومعالجتها وإصدار القرارات المناسبة لذلك؛
- إستقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح العجز، بعد موافقة الطبيب المراقب وإصدار القرارات المناسبة في حقها؛
- تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا و سنويا للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة؛

### 3 - مصلحة المراقبة الطبية:

- لقد سبقت الإشارة إلى مهام هذا المكتب بطريقة غير مباشرة، إذ أن عمل هذا المكتب الذي يتكون من طبيبان مستشاران وسكرتيرة مكتملا لأعمال مصلحة التعويضات والأداءات، وجوهره يكمن في:
- إبرام الاتفاقيات مع المرافق الصحية؛
- التأكد من قائمة الأدوية القابلة للتعويض وغير القابلة للتعويض؛
- قائمة الأجهزة والأعضاء الاصطناعية القابلة للتعويض؛
- إدارة الملفات الطبية؛
- منح بطاقات اقتناء الدواء بنسبة 80 % و 100%؛
- التأشير على الأداءات الواجبة الدفع ورفض الأداءات المخالفة للقانون أو غير المدفوعة (العش، الإفراط ) التي قد تحدث من المؤمن أو حتى من الطبيب؛
- إعادة فحص المرضى والتأكد من سلامة الوثائق الطبية الممنوحة لهم والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى طبيب الخبرة؛

### 4 - مصلحة المحاسبة والمالية:

يؤدي هذا الجهاز دورا هاما وأساسيا في نشاط الصندوق، وتكمن مهامه الأساسية فيما يلي:

- إعداد مختلف الإحصائيات المتعلقة بالفرع فيما يخص:
- إحصائيات المداخل (الإشترابات) (Les encaissements)؛
- إحصائيات تحويلات رؤوس الأموال (Les virements) ؛
- إحصائيات الشيكات غير القابلة للدفع (Les chèques impayés)؛

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

- إحصائيات حالة الخزينة (Etat de trésorerie)؛
  - ضبط حالات الصندوق ورصيده (Les P.V caisse) ؛
  - جداول كشوف المراقبة (Les états de rapprochement)؛
  - حالات الأداءات والتعويضات (Les états de prestation)؛
  - كما يعمل على تسجيل كل العمليات المحاسبية والمالية للوحدة؛  
وتسير المصلحة أربع حسابات بنكية:
  - حساب جاري بريدي مخصص لدفع مختلف الأداءات والتعويضات المؤشر عليها؛
  - حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA)، وهو حساب تجاري يستقبل مختلف الاشتراكات المدفوعة عن طريق الشيكات؛
  - حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA) خاص بالتعويضات الطبية للصيديات المتعاقدة مع الصندوق؛
  - حساب في القرض الشعبي الجزائري (CPA)؛
  - إستقبال الصكوك غير القابلة للدفع لتحويلها فيما بعد إلى مصلحة المنازعات وذلك لإتخاذ التدابير اللازمة؛
  - دفع منح الوفاة (Capitaux décès)؛
  - كما تسير الملحقة صندوقين:
- ✓ الصندوق الرئيسي (Caisse principale) والتي تتعلق باشتراكات المنخرطين؛
- ✓ الصندوق الثانوي (Caisse régie) المخصص لتمويل بعض النفقات الصغيرة للوكالة؛
- أيضا من بين المهام الرئيسية للمصلحة نجد:
- إعداد الميزانية السنوية للصندوق وضمان متابعة تنفيذها؛
  - ضمان العمليات المالية والمحاسبة؛
  - السهر على المسك المنتظم لحسابات الصندوق وتعيينها؛
  - ضمان تنظيم المحاسبة والمالية وتسييرها وتنسيقها ومراقبتها؛

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

- جمع الجداول المالية وتحليلها؛

- إعداد وثائق التلخيص المتعلقة بتسيير المحاسبة؛

- تجميع جداول التقارب؛

**5- مصلحة الموارد البشرية والوسائل:** وتتولى ما يلي:

- تنظيم وتسيير الموارد البشرية والمادية وكذا أملاك الصندوق؛

- إعداد التسيير التقديري للموارد البشرية؛

- متابعة تسيير الموارد البشرية وخطط المسار المهني وتنظيمها؛

- تسيير ومتابعة المنازعات في مجال علاقات العمل؛

**ثالثا: عرض المديرية الفرعية للتحصيل والمراقبة والمنازعات**

وتتولى ما يلي:

- تنظيم وتنسيق ومتابعة عمليات التحصيل، لاسيما تلك المتعلقة بإنتساب المكلفين للضمان الاجتماعي

وتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي وعمليات المراقبة وإجراءات التحصيل الجبري؛

- تحديد وضع حيز التنفيذ إستراتيجية متعددة السنوات للتحصيل وآليات ملاءمة لتوسيع قاعدة المنتسبين

وكذا خطة العمل السنوية؛

- تحديد ووضع حيز التنفيذ خطة العمل للمراقبة؛

- تقييم أداءات أعوان مراقبة الضمان الاجتماعي؛

- متابعة أعمال لجنة الطعن المسبق المؤهلة؛

- تحليل المعطيات المتعلقة بمختلف قطاعات نشاط المكلفين وتحديد كيفية استغلالها؛

- تحديد العناصر والمعايير القاعدية التي تسمح بإعداد خطة العمل؛

- التعرف على وظائف وقواعد التسيير التي يجب وضعها في نظام تسيير التحصيل؛

وتتضمن هذه المديرية أربع مصالح:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

---

- 1- مصلحة التحصيل؛
- 2- مصلحة لمراقبة المكلفين؛
- 3- مصلحة التسجيل؛
- 4- مصلحة المنازعات؛

### المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية ودورها في إتخاذ القرار في مؤسسة محل

#### الدراسة CASNOS

يعتبر تحليل القوائم المالية من أهم المهام الأساسية التي تتم في قسم المالية والمحاسبة في مختلف المؤسسات وخاصة المؤسسات الإقتصادية فهذه العملية هي الإنطلاقة الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة العلية في إتخاذ مختلف القرارات وخصوص القرارات المالية والإستثمارية فعملية إتخاذ القرار هي عملية أساسية وحساسة للمؤسسة يتم من خلالها بناء خطط مستقبلية ووضع الأهداف المرجو بلوغها.

#### المطلب الأول: حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة محل الدراسة

تهدف مؤشرات التوازن المالي لقياس مدى التوافق بين مبدئين الأساسين التي تعتمد عليهم الميزانية وهو سيولة الأصول وإستحقاق الخصوم، حيث ينبغي تمويل الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، وتمويل الأصول الجارية بالخصوم الجارية.

يقصد بالتحليل الساكن لمؤشرات التوازن المالي بأنه يعطى صورة عن مؤسسة في لحظة معينة، فهو يعتبر تقييم ساكن، أي لا يبحث عنما تم خلال فترة زمنية ويشمل المؤشرات التالية:

#### أولاً: حساب رأس المال العامل الصافي

يتم حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG، وفق طرقتين وهما كما يلي:

من أعلى الميزانية: الأموال الدائمة- الإستخدامات الثابتة

من أسفل الميزانية: الأصول الجارية- الخصوم الجارية

الأموال الدائمة= الأموال الخاصة (رؤوس الأموال خاصة) + الخصوم الغير جارية

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الجدول رقم II-03: يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير  
الأجراء لسنتي 2022 و2023

2023	2022	
-40 432 369	-15 344 638.34	الأموال الدائمة
35 453 975.50	25 831 403.86	الإستخدامات الثابتة
-75 886 344.5	-41 176 023.2	FRNG من أعلى الميزانية
68 144 251.11	87 451 313.09	الأصول الجارية
144 030 595.61	128 627 336.29	الخصوم الجارية
-75 886 344.5	-41 176 023.2	FRNG من أسفل الميزانية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 01

بالنسبة لمبالغ سنة 2021 لم نقم بحسابها لأننا لم نتحصل على مبالغ الأصول في الميزانية المقدمة لنا من  
طرف المؤسسة محل الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول المنجز سابق أن مبلغ رأس المال العامل الصافي خلال السنتين كان سالب، وهذا  
عائد للموارد الدائمة والتي وجدنا أنها سالب بسبب أن المؤسسة محل الدراسة تمتلك رأس مال سالب وخصوم غير  
جارية قليلة بالمقارنة بعجز في رأس المال وهذا أدى بناء إلى نقص قيمة الموارد الدائمة وبالتالي عدم إستطاعتها تغطية  
الإستخدامات الثابتة للمؤسسة، وأيضا بالنسبة للجزء الأسفل للميزانية نجد أن الأصول غير قادرة على تغطية  
الخصوم الجارية أي قروض المؤسسة في الأجل القصير، وهذا ما يؤكد أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير  
الأجراء لا يمتلك هامش أمان.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

ثانيا: رأس مال العامل الخاص

يتم حساب رأس المال العامل الخاص وفق المعادلة التالية:

الأموال الخاصة-الأصول الغير جارية

الجدول رقم II-04: يوضح رأس المال العامل الخاص لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء

لسنتي 2022 و2023

2023	2022	
-103 184 766.05	-59 383 871.49	الأموال الخاصة
35 453 975.50	25 831 403.86	الأصول الغير جارية
<b>-138 638 741.55</b>	<b>-85 215 275.35</b>	<b>FRP</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 01

من خلال الجدول الأعلى وجدنا أن قيمة رأس العامل الخاص سالبة خلال سنتي الدراسة وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة هي غير قادرة على تمويل أصولها الغير جارية أي الاستخدامات الثابتة بواسطة رؤوس أموالها الخاصة وهذا بسبب أن المؤسسة تمتلك عجز في تمويلها وهذا ما يبرهنه أن مبلغ الأموال الخاص سالب ولذلك سوف تضطر إلى القيام بالإستعانة بموارد خارجية ( قروض من الغير) وبالتالي فإن الموارد المالية المخصصة لتمويل الإستثمارات الرأسمالية هي مصادر خارجية وهو مؤشر سلبي يعود على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بالتبعية للأطراف الخارجية.

### 1. رأس المال العامل الأجنبي FRE

ونقوم بتحديدده وفق المعادلة التالية:

مجموع الخصوم- الأموال الخاصة

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الجدول رقم I-05: يوضح رأس المال العامل الأجنبي لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023

2023	2022	
103 598 226.61	113 282 716.95	مجموع الخصوم
-103 184 766.05	-59 383 871.49	الأموال الخاصة
<b>206 782 992.66</b>	<b>172 666 588.44</b>	<b>FRE</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 01

من خلال ما سبق وجدنا أن قيمة رأس المال العامل الأجنبي كبيرة وهذا ما يبرهن ما قلناه في تحليل رأس المال العامل الخاص أن المؤسسة لا تمتلك رأس مال خاص وهي تعتمد على التمويل الخارجي أكثر وهذا ما جعل ديون المؤسسة في الأجل الطويل أكثر من أموالها الخاصة وبالتالي فإن الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء غير مستقل ماليا وتتدخل الأطراف الخارجي في سياستها.

### 2. حساب احتياج رأس المال العامل

يتم حساب احتياج في رأس المال العامل **BFR** = الأصول الجارية خارج الخزينة - الخصوم الجارية خارج الخزينة

الأصول الجارية خارج الخزينة = الأصول الجارية - خزنة الأصول

الخصوم الجارية خارج الخزينة = الخصوم الجارية - خزنة الخصوم

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الجدول رقم II-06: يوضح احتياج رأس المال العامل لصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء لسنتي 2022 و2023

2023	2022	
48 538 136.46	50 531 749.65	الأصول جارية خارج الخزينة
144 030 595.61	128 627 336.29	الخصوم الجارية خارج الخزينة
-95 492 459.15	-78 095 586.64	<b>BFR</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 01

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة الإحتياج في رأس المال العامل خلال سنة 2022 و2023 سالب وهذا بسبب إنخفاض في الموارد والأصول في الأجل القصير والتي يتم من خلال إرداتها تغطية القروض والديون قصيرة الأجل أو أن القروض قصيرة الأجل أكبر من قدرة المؤسسة على تغطيتها بواسطة أصولها قصيرة الأجل خارج الخزينة، لذلك يجب على صندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء القيام بتخفيض قيمة إحتياجات التمويل إما عن طريق تخفيض حقوق المؤسسة لدى الغير، أو زيادة في قيمة لمخزونات.

### 3. حساب الخزينة الصافية

لحساب الخزينة الصافية للميزانية توجد طريقتين

- الطريقة الأولى

خزينة الصافية TN = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الجدول رقم II-07: يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الأولى سنة 2022 و 2023 لصندوق الوطني

للضمان الإجتماعي لغير الأجراء

2023	2022	
19 606 114.65	36 919 563.44	خزينة الأصول
00	00	خزينة الخصوم
<b>19 606 114.65</b>	<b>36 919 563.44</b>	<b>TN</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 01

من خلال ما تطرقنا له في الجدول السابق والمتعلق بحساب الخزينة الصافية لصندوق الوطني لضمان الاجتماع لغير الأجراء تحصلنا على خزينة موجبة خلال سنة 2022 و 2023 وهذا يعود لأن المؤسسة محل الدراسة لا تمتلك خزينة خصوم أي لا يوجد عندها ديون جارية على شكل متاحات نقدية بينما يوجد عندها مبالغ جارية موجودة في خزينة المؤسسة (متاحات نقدية) أي خزينة الأصول.

- الطريقة الثانية

الخبزينة الصافية= رأس المال العامل الصافي الإجمالي- إحتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم II-08: يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الثانية لسنتي 2022 و 2023 لصندوق الوطني

للضمان الإجتماعي لغير الأجراء

2023	2022	
-75 886 344.5	-41 176 023.2	FRNG
-95 492 459.15	-78 095 586.64	BFR
<b>19 606 114.65</b>	<b>36 919 563.44</b>	<b>TN</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 01

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

وفي حساب الخزينة الصافية بالطريقة الثانية تحصلنا على نفس النتائج بالنسبة للطريقة الأولى وهي خزينة صافية موجبة على الرغم من إستعمال معادلة مختلفة، حيث في الطريقة الثانية قمنا بحساب الخزينة الصافية إنطلاقاً من الفرق بين نتيجة المتحصل عليها في حساب رأس المال العامل وإحتياجات رأس المال، ومبلغ الموجب المتحصل عليه يدل على أن إحتياجات رأس المال أقل من رأس المال العامل.

وفي الأخير لكي نستطيع القول أن صندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء يحقق شروط التوازن المالي وله وضعية مالية جد يجب أن تتحقق ثلاث شروط أساسية، ويتمثل أول شرط هو رأس مال عامل موجب أي أكثر من 0، بينما الصندوق لم يحقق هذا الشرط فقد وجدنا أن رأس مالها العامل الصافي سالب وهذا يعبر على أن الموارد المالية الخاصة بالصندوق لا تكفي لتغطية إستثماراتها وإحتياجاتها طويلة الأجل، وبالنسبة للشرط الثانية والمتمثل في مبلغ إحتياجات رأس المال العامل موجب، فأيضاً الصندوق الوطني لم يحقق هذا الشرط، فقد تحصلنا على مبالغ سالب ويعني هذا، أن الأصول الجارية أي قصيرة الأجل لا تكفي لتغطية الديون قصيرة الأجل، أما بالنسبة لشرط الثالث وهو خزينة صافية موجبة أو متعادلة أي أكبر أو تساوي ال0، وهذا الشرط الوحيد الذي تحقق فلقد تحصلنا على خزينة صافية موجبة، لكن هذا غير كافي لتحقيق وضعية مالية متوازنة للمؤسسة محل الدراسة، حيث يجب أن تحقق جميع الشروط الثلاثة المذكورة سابقاً، لذلك نقول عن صندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء أنه لا يحقق شروط التوازن المالي وبالتالي هو لا يمتلك وضعية مالية متوازنة.

### المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم النسب التي يتم الإعتماد عليها في تحليل القوائم المالية فهي تفسر مختلف عناصرها وتوضح العديد من النقاط ومن بين هذه النسب التي يتم حسابها إنطلاقاً من الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة نجد:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الفرع الأول: النسب المالية بناء على الميزانية

أولاً: نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة لدى المؤسسة لفهم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها ضمن آجال إستحقاق محددة، نقوم بحساب نسبة السيولة لدى المؤسسة بالطرق التالية:

الجدول رقم II-09: يوضح نسب السيولة لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنتي

2023 و2022

اسم المؤشر	معادلتها	2022	2023
نسبة السيولة العامة	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	0.68	0.47
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{(الأصول الجارية-الخزينة)}}{\text{الخصوم الجارية}}$	0.39	0.34
نسبة النقدية	$\frac{\text{خزينة الأصول}}{\text{الخصوم الجارية}}$	0.29	0.14

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق رقم 01

- نسبة السيولة العامة = من خلال الجدول السابق وجدنا أن نسبة السيولة العامة خلال سنة

2022 و2023 أقل من الواحد، ففي سنة 2022 قدرت ب 0.68 أي الصندوق الوطني غير قادر على

تسديد 68% فقط من التزاماتها وليس كلها أما في سنة 2023 فقد قدرت ب 0.47 وهي أقل من سنة

2022 أي الصندوق الوطني ليس قادر على تسديد جميع التزاماتها لسنة 2023 بل يستطيع تسديد

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

47% فقط من إلتزاماتها الإجمالية وهذا يدل على أن الصندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الأجراء

غير قادرة على تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل لسنة 2022 و 2023 بواسطة أصوله الجارية.

- **نسبة السيولة السريعة =** من أجل أن نقول إن نسبة السيولة السريعة جيد يجب أن تكون قيمة هذه النسبة مرتفعة حيث حدد لها حد أدنى مقدر ب (0.3) حد أقصى (0.5) وهو حد الضمان، ففي سنة 2022 و 2023 تحصلنا بالترتيب على نسبة قيمتها 0.39 و 0.34 وهي أكثر من الحد الأقصى المقدر ب 0.3 بقليل أي نقول إن الصندوق الوطني لضمان الإجتماعي قادر على تغطية خصومه الجارية بواسطة أصولها الجارية دون الخزينة بنسبة 39% سنة 2022 ونسبة 34% سنة 2023.
- **نسبة النقدية =** من خلال الجدول تحصلنا على نسبة قليلة تقدر ب 0.29 و 0.14 لسنة 2022 و 2023 بالترتيب أنما أقل من النسبة التي تعتبر جيدة ومريحة، وهي تقدر ب 30 %، وهذا يدل على أن CASNOS لا تستطيع تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل بواسطة المتاحات النقدية التي تتوفر عليها المؤسسة خلال سنتي 2022 و 2023، وهذا مؤشرا سلبي عن سيولة المؤسسة لأنها دليل على زيادة المخزون السلعي وذلك بسبب إنخفاض الطلب واعتمادها سياسة التخزين النقدي.

### ثانيا: نسب تناسق الهيكل الإستثماري والتمويلي

تعتبر نسبة هيكل الإستثماري والتمويلي للمؤسسة نسب يتم من خلالها حساب الوزن النسبي لمجموعة من عناصر المكونة لأصول وخصوم المؤسسة بالنسبة لإجمال الأصول والخصوم الخاصة بهذه المؤسسة وفيما يلي سوف نوجز مجموعة من النسب في الجدول التالي.

الجدول رقم II-10: يوضح نسب تناسق الهيكل الإستثماري والتمويلي لصندوق الوطني الاجتماعي لغير

الأجراء لسنة 2021 و 2022 و 2023

إسم المؤشر	معادلتها	2021	2022	2023
الوزن النسبي لمصادر التمويل الداخلي	$\frac{\text{الأموال الدائمة (الأموال الخاصة + خصوم غير جارية)}}{\text{مجموع الخصوم}}$	0.57	-0.14	-0.39

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

2	1.52	0.6	مجموع الديون (الخصوم الغر جارية+ الخصوم الجارية) مجموع الخصوم	الوزن النسبي لمصادر التمويل الخارجي
-1	-0.52	0.40	الأموال الخاصة مجموع الخصوم	نسبة الإستقلالية المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق رقم 01

- الوزن النسبي لمصادر التمويل الداخلي: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن في سنة 2021 و2022 و2023 المؤسسة تحصلت على نسبة أقل من 50% وهذا يدل على عدم استطاعة صندوق الوطني لضمان الإجتماعي على الوفاء بالتزاماتها للغير بواسطة أموالها الخاصة.
- الوزن النسبي لمصادر التمويل الخارجي: من خلال الجدول السابق نستنتج أن الصندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الأجراء يواجه مشكلة عجز في تسديد ديونها، حيث لاحظنا هذا من خلال النسب المتحصل عليها لذلك يجب على المؤسسة محل الدراسة إما التخلي وبيع جزء من إستثماراتها أو القيام بعملية إقتراضات جديدة وهذا من أجل الوفاء بالتزاماتها للغير.
- نسبة الإستقلالية المالية = نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة محل الدراسة خلال السنوات الثلاثة المدروسة (من 2021 إلى 2023) إعتمدت إعتتماد شبه كلي في تسديد إلتزاماتها للغير على القروض والديون، وهذا بسبب عدم مقدرتها على تسديدهم من خلال إيراداتها.

ثالثا: نسب المديونية

تتمثل نسب المديونية في دراسة العلاقة بين الديون طويلة وقصيرة الأجل مع إستثمارات المؤسسة وأصولها، وفي الجدول التالي بعض نسب المديونية التي قمنا بحسابها لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الأجراء.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الجدول رقم II-11: يوضح نسب المديونية لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنة

2021 و2022 و2023

2023	2022	2021	معادلتها	إسم المؤشر
2	-0.14	0.57	مجموع الديون مجموع الأصول	نسبة المديونية
-2	0.26	1.47	مجموع الديون أموال الخاصة	نسبة الديون إلى رأس المال
-1.14	-0.59	-	الأموال الدائمة الأصول الغير جارية	نسبة التمويل الدائم
-3	-2.30	-	الأموال الخاصة الأصول الغير جارية	نسبة التمويل الذاتي

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق رقم 01

- نسبة المديونية: نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة المديونية تغيرت من سنة 2021 إلى 2022، حيث إنخفضت إلى السالب وعادت للارتفاع سنة 2023، وتفسر النتائج المتحصل عليها أن الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء يقوم بالإعتماد على الديون الطويلة وقصيرة الأجل خلال هذه السنوات، وبالتالي فإن الصندوق في هذه الحالة يعتمد على الديون أكثر من أمواله الخاصة، أي نسبة الإستقلالية المالية لن تتحقق في هذه السنوات.
- نسبة الديون الى رأس المال: شهدت هذه النسبة ارتفاع في سنة 2021 و2022 وهذا راجع إلى نقصان في الأموال الخاصة بينما في سنة 2023 شهدت إنخفاض، وهذا يدل على الزيادة في الأموال الخاصة، وهذا الانخفاض في صالح المؤسسة لأنه يؤدي الى تناقص من قدرتها على الحصول على قروض جديدة.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

- نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة تمويل الدائم سالب خلال السنوات الثلاثة وهذا يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تحصلت رأس المال العامل الصافي سالب أي أنها تمتلك إستثمارات كثيرة لا تستطيع تمويلها بواسطة موردها الدائمة.
- نسبة التمويل الذاتي: نلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق الخاصة بنسبة التمويل الذاتي للسنوات 2022 و2023 سالبا وهذا يعني أن صندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء غير قادرة على تغطية أصوله الغير جارية بواسطة أمواله الخاصة.

الفرع الثاني: النسب المالية بناء على الميزانية وجدول حسابات النتائج

أولا: نسب النشاط

تهدف نسب النشاط إلى معرفة كيف يتم إستخدام الأصول الخاصة بالمؤسسات في تولد إيراداتها ونعتمد في حساب هذه النسب على قائمتين من القوائم المالية وهما الميزانية وحساب النتائج، وسوف نقوم بحساب بعض النسب نوجزها في الجدول الموالي.

الجدول رقم II-12: يوضح نسب النشاط لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنتي

2022 و2023

2023	2022	معادلتها	إسم المؤشر
38.5	32.72	صاف المبيعات ----- متوسط مجموع الأصول (أصول أول مدة + آخر مدة/2)	معدل دوران مجموع الأصول
23.31	27.8	صاف المبيعات ----- متوسط الأصول غير جارية (أصول أول مدة + آخر مدة/2)	معدل دوران الأصول الغير جارية
9.19	20.2	صاف المبيعات -----	معدل دوران الأصول الجارية

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

		متوسط الأصول الجارية (أصول أول مدة + آخر مدة/2)	
--	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بناء على الملحق رقم 01 ورقم 02

**ملاحظة:** بالنسبة لسنة 2022 لم نستطع أن نقوم بحساب معدل دوران الأصول الغير جارية والجارية لسنة 2022 بسبب أننا لم نتحصل على مبالغ الأصول لسنة 2021 وهذا من أجل القيام بحساب المتوسط لذلك إعتدنا في المتوسط على مبلغ الأصول الغير جارية والجارية لسنة 2022.

- **معدل دوران مجموع الأصول:** تحصلنا في سنة 2022 على معدل يقدر بـ 32.72 وفي سنة 2023 معدل يقدر بـ 38.5 حيث لاحظنا زيادة خفيفة بين السنتين، وهذا يعني رقم أعمال صندوق وطني الإجتماعي لسنة 2023 الأكبر من سنة 2022 أي زيادة في مبيعات المؤسسة وهذا يؤدي إلى زيادة في رقم أعمالها.
- **معدل دوران الأصول الغير جارية:** نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران الأصول الغير جارية إنخفض من سنة 2022 إلى 2023 بسبب إنخفاض صافي المبيعات مقارنة بأصولها الغير جارية، حيث في سنة 2022 قدر بـ 27.8، أما في سنة 2023 قدر بـ 23.31، يعتبر إنخفاض طفيف.
- **معدل دوران الأصول الجارية:** أيضا نسبة معدل دوران الأصول الجارية إنخفضت حيث تحصلنا معدل قدره بـ 20.2 في سنة 2022 وفي سنة 2023 إنخفض إلى معدل قدر 9.19، وهذا كله بسبب أن المؤسسة قد إنخفض صافي مبيعاتها مقارنة بمتوسط أصولها في الفترة القصيرة، وهذا يعني أن معدل دوران المخزون والزبائن غير سريع وهذا مآثر على نشاط دورة الاستغلال حيث سوف تقل معه إحتياجات الإستغلال لذا كلما كان معدل الدوران أقل تقل الأصول المتداولة.

ثانيا: نسب الربحية

نسب الربحية هي نسبة مصممة لقياس وتحليل نوع الربح المتعلق بالدوران، وسنقوم بحسابها إنطلاقا من المعلومات الواردة في جدول حساب النتائج.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الجدول رقم II-13: يوضح نسب الربحية لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنة

2021 و2022 و2023

2023	2022	2021	معادلتها	إسم المؤشر
-0.7	-0.6	-0.27	النتيجة الصافية رقم الأعمال CA	هامش الربح الصافي
-0.64	-0.58	-0.27	نتيجة الإستغلال رقم الأعمال CA	هامش الربح التشغيلي
-4.6	-3.7	-0.63	نتيجة الصافة مجموع الأصول	نتيجة ربحية الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بناء على الملحق رقم 01 ورقم 02

- هامش الربح الصافي: نلاحظ من خلال الجدول أننا تحصلنا على هامش ربح صافي سالب خلال السنوات الثلاثة 2021 و2022 و2023 وهذا بسبب أن النتيجة الصافة خلال سنوات الثلاثة كانت سالبة ويدل هذا على أن كل وحدة نقدية من المبيعات الصافية تأثر بالسلب على الأرباح الصافية فكل وحدة نقدية من مبيعات لسنة 2021 و2022 و2023 بالترتيب تعطي -0.6، -0.27، -0.7 من النتيجة الصافية.
- هامش الربح التشغيلي: نلاحظ أن المؤسسة قد حققت نسب سالب من هامش التشغيلي خلال السنوات الثلاثة منخفضة بسبب أن المؤسسة تحصلت على نتيجة إستغلال سالب خلال سنة 2021 و2022 و2023 وهذا يدل على أن المؤسسة تعتبر ضعيفة جدا وغير متحكمة كليا في تكاليفها ولا تعتمد مبدأ التقليل وترشيد التكاليف.
- نتيجة ربحية الأصول: في هذه النتيجة أيضا تحصلنا على نسب سالب خلال السنوات الثلاثة لدراسة وهذا بسبب أن المؤسسة خلال هذه السنوات قد تحصلت على نتيجة سالبة، فهذه النسبة تقدم لنا مدى مساهمة كل وحدة نقدية من الأصول في تحقيق النتيجة الصافية ومن خلال الجدول نجد أن مؤسسة محل الدراسة خلال السنوات الثلاثة حققت أصولها مساهمات سالبة في نتائجها الصافية.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

### ثالثا: نسب المردودية

تعتبر المردوديات من أهم المؤشرات التي تهتم بها مختلف المؤسسات، ونجد أهم المردوديات هي المردودية الاقتصادية، المالية، التجارية، وسوف نقوم بإنجازها في جدول الموالي.

الجدول رقم II-14: يوضح نسب المردودية لصندوق الوطني الاجتماعي لغير الأجراء لسنة 2021 و2022 و2023

2023	2022	2021	معادلتها	إسم المؤشر
4.61	7	-1.6	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$	المردودية المالية
-7.3	-9.51	-4	$\frac{\text{إجمالي فائض الإستغلال}}{\text{الأصل الإقتصادي}}$	المردودية الإقتصادية
-0.7	-0.6	-0.27	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$	المردودية التجارية
-0.64	-0.58	-0.27	$\frac{\text{إجمالي فائض الإستغلال}}{\text{رقم الأعمال}}$	أثر الرافعة التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق رقم 01 ورقم 02

- المردودية المالية: من خلال الجدول السابق وجدنا أن الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء حقق مردودية سالبة خلال سنة 2021 وهذا يعني أن للأموال الخاصة ساهمة بشكل سلبي في تحقيق الأرباح، بينما في سنة 2022 و2023 حققت مردودية موجبة وهذا يدل على أن الأموال الخاصة قد ساهمت بشكل كبير في تشكيل النتيجة والأرباح الصافية أي أن الأداء الكلي خلال هتين

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

السنتين كان جيد، أما في سنة 2021 فكان أداء سيئ وغير كافي، لأن المردودية المالية تعبر عن الأداء الكلي للمؤسسة.

- **المردودية الإقتصادية:** نلاحظ أن المؤسسة حققت مردودية إقتصادية سالبة خلال ثلاث سنوات، وهذا يدل على أن مساهمة وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الإستغلال في سنة 2021 و2022 و2023 كانت سالبة أي أثرت على نتيجة الإستغلال بشكل سلبي.
- **المردودية التجارية:** نلاحظ أن نسب المردودية التجارية سالبة على مستوى السنوات الثلاث وهذا يدل على أن رقم الأعمال قليل جدا وأثر على مستوى النتيجة الصافية، وتمثل هذه النسبة العائد من عملية الإستغلال فكل دينار يحقق نتيجة إجمالية تقدر ب (-0.27، -0.6، -0.7) على التوالي.
- **أثر الرافعة التشغيلية:** إن نسب أثر الرافعة التشغيلية خلال السنوات الثلاثة سالبة حيث تقدر في سنة 2021 ب-0.27 وسنة 2022 ب-58. وسنة 2023 ب-0.64 وهي في تزايد في الجانب السلبي.

### الفرع الثالث: النسب المالية بناء على جدول تدفقات الخزينة وميزانية وجدول حسابات النتائج

تعد الخزينة وجدول تدفقات الخزينة مهمة جدا في أي مؤسسة، لذا يتم حساب مختلف نسب تقييم السيولة التي يتم حسابها من خلال جدول التدفقات النقدية والتي تهدف الى تحليل قائمة التدفقات النقدية كمقاييس جودة الربحية والسيولة، وتظهر نسبة التغطية النقدية صندوق الوطني لضمان الإجتماع لغير الأجراء للفترة المدروسة كما يلي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

الجدول رقم II-15: يوضح نسب جدول تدفقات الخزينة لصندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الاجراء

لسنة 2012 و2022 و2023

2023	2022	2021	معادلتها	إسم المؤشر
0.99	4.63	1.1	التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية
0.015	0.42	-0.35	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية صافي الربح	نسبة النقدية التشغيلية
-0.01	0.24	0.1	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية رقم الأعمال	نسبة التدفق النقدي
-0.7	-1.53	0.22	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مجموع الأصول	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بناء على الملحق رقم 01 و02 و03

- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كفاية التدفقات التشغيلية شهدت تزايد ملحوظ خلال سنة 2022 حيث قدر بـ0.35- سنة 2021 وارتفعت إلى 0.42 سنة 2022 وبعدها إنخفض في سنة 2023 إلى غاية 0.015 أي ما يقدر بـ1.15% .
- نسبة النقدية التشغيلية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النقدية التشغيلية خلال سنة 2021 كانت متدهورة وقدرت بـ0.35-، ثم نلاحظ إرتفاع سنة 2022 وبعدها إنخفاض في سنة 2023، وإنخفاض

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

هذه النسبة راجع إلى تدني نوعية وجودة الأرباح، حيث يعتبر هذا الإنخفاض ضعف جودة ربحية المؤسسة من سنة إلى أخرى ويعود ذلك إلى تراجع قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية.

- **نسبة التدفق النقدي:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التدفق النقدي في سنة 2021 قدرت ب 0,1، ويدل هذا على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من رقم الأعمال، وفي سنة 2022 إرتفعت إلى 0.24 ثم بعدها إنخفضت إلى -0.01 في سنة 2023.

- **نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:** تعبر هذه النسبة مدى قدرة الأصول الخاصة بالمؤسسة على توليد صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة التشغيلية، فمن خلال الجدول السابق نلاحظ إنخفاض في سنة 2022 و2023 مقارنة بسنة 2021 وهذا بسبب أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سالب عكس سنة 2021، فكل دينار مستثمر في أصول المؤسسة حقق 22, 1 دج من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في سنة 2021، وفي سنة 2022 و2023 فأثر بالسالب أي عجز في توليد صافي التدفقات النقدية.

### المطلب الثالث: دور تحليل كل من الميزانية وحسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة على إتخاذ القرار.

لتحليل القوائم المالية دورا حيويا في عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية وهذا من خلال أنه صورة واضحة عن الأداء المالي والوضع المالي الحالي للمؤسسة ، مما يمكن الإدارة العليا من فهم الوضع بشكل أفضل، ويساعدهم في إكتشاف الإتجاهات والمؤشرات المالية الهامة التي يمكن أن تؤثر على الأداء المستقبلي للمؤسسة، وأيضا يمكنهم من تحديد النقاط القوية والضعف في الأداء المالي، مما يمكن من تحديد الجوانب التي يجب تعزيزها أو تحسينها، ويمكن تحليل هذه القوائم من تقديم المعلومات للمستثمرين حيث يعتبر تحليل القوائم المالية أداة مهمة لتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين والجهات الخارجية الأخرى، يساعد هذا التحليل المستثمرين في فهم أداء الشركة وتقييم مدى جاهزيتها للاستثمار، حيث تحليل ميزانية المؤسسة وجدول حسابات النتائج يساعد مستخدميها على إتخاذ القرارات الإستراتيجية والمالية وهذا من خلال المعلومات التي تم تقديمها في الميزانية والتي تساهم في:

- فهم كيف تم عملية توزيع الإيرادات والنفقات على مختلف الأقسام والأنشطة داخل المؤسسة؛
- عرض البيانات المالية بشكل منظم ويوضح الأداء المالي للمؤسسة على مدى فترة زمنية محددة؛

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

- يساعد في تحديد النقاط القوية والضعف في الأداء المالي لاتخاذ القرارات الاستراتيجية؛
  - يوضح العائدات والتكاليف المتعلقة بأنشطة المؤسسة وبحسب الربح أو الخسارة؛
  - يقدم نظرة فاحصة حول الأداء المالي الفعلي للمؤسسة ويساعد في تحليل أداء الأعمال؛
  - يسهل عملية إتخاذ القرارات المالية بناءً على الأرقام الدقيقة والمحسوبة.
- أما بالنسبة لجدول تدفقات الخزينة فهو يعتبر أداة هامة في عملية إتخاذ القرارات المالية لأنه يوفر للشركة رؤية شاملة لتوقعات النقدية المستقبلية، وبناءً على هذا الجدول، يتم إتخاذ القرارات التمويلية بشكل مستنير، وتؤثر توقعات النقدية المستقبلية على عملية إتخاذ القرارات التمويلية في العناصر التالية:
- **تحديد وتقدير الإحتياجات التمويل**: بواسطة تحليل جدول تدفقات الخزينة، والذي يقوم الفريق المالي بتحليل توقعات التدفقات النقدية المتوقعة للمؤسسة في الفترة القادمة، يشمل ذلك تقدير المداخيل المتوقعة والتدفقات النقدية المختلفة مثل التشغيلية، والإستثمارية، والتمويلية يمكن للمؤسسة تحديد الفترات التي قد تحتاج فيها إلى تمويل إضافي، إذا كان هناك فترات متوقعة لنقص السيولة، فقد تقرر المؤسسة البحث عن خيارات تمويل خارجية مثل القروض أو إصدار الأسهم؛
  - **إختيار أفضل خيار تمويل**: عندما يتم توفير توقعات دقيقة بشأن النقدية المستقبلية، يتمكن عنها متخذ القرار من تقييم الخيارات المتاحة للتمويل بشكل أكثر فعالية، حيث يتم القرار بإستخدام خطط إئتمان للتعامل مع الإحتياجات القصيرة الأجل، بينما تفضل إستخدام قروض طويلة الأجل لتمويل مشاريع النمو؛
  - **تحديد سياسات التوزيع**: إذا كانت المؤسسة تحقق أرباحًا جيدة وتتوقع تدفقات نقدية مستقرة في المستقبل، عننا يتم تقرر زيادة توزيعات الأرباح للمساهمين، على الجانب الآخر، إذا كان هناك توقعات بحاجة مستقبلية للتمويل، فقد تختار الشركة خفض توزيعات الأرباح لاحتياطي النقدية للإستخدام في تمويل العمليات اليومية أو مشاريع النمو؛
  - **تخطيط الإستثمار**: يمكن إستخدام توقعات النقدية المستقبلية لتحديد الإستثمارات المستقبلية، إذا كانت المؤسسة تتوقع تدفقات نقدية إيجابية، فقد تقرر زيادة الإستثمار في مشاريع جديدة أو توسيع

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقية لتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرار في مؤسسة CASNOS

---

الأعمال، على الجانب الآخر، إذا كانت هناك توقعات بنقص في النقدية، فقد تقرر تأجيل بعض الإستثمارات أو البحث عن خيارات تمويل إضافية.

إذا عملية تحليل القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة) يساعد إدارة المؤسسات على إتخاذ القرارات الاستراتيجية والمالية والتمويلية بناءً على بيانات مالية دقيقة وشاملة، مما يعزز الفعالية والنجاح في الإدارة المالي

### خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل الخاص بالدراسة الميزانية الخاصة بتحليل القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة) الخاصة بالصندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الأجراء، وجدنا أن هذا التحليل يوفر البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة هذا من خلال معرفة رقم الأعمال المحقق في تقدير أداء المؤسسة على مدى فترة زمنية معينة يتيح ذلك للإدارة العليا فهم ما إذا كانت المؤسسة تحقق العائد المرجو على إستثماراتها وتحديد الاتجاهات التي يمكن تحسينها، وأيضا توفر للمؤسسة رؤية واضحة حول الأموال الواردة والمنصرفة، مما يساعد في إتخاذ قرارات تمويلية إستراتيجية مبنية على الحقائق المالية

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع تحليل القوائم المالية ودوره في إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية في الفصلين السابقين النظري والتطبيقي لدراستنا ، والذي قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية الخاصة به في صندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء CASNOS، ففي الفصل النظري تطرقنا لمختلف العناصر والتعريفات النظرية الخاصة كل من المتغير المستقل لدراستنا وهو تحليل القوائم المالية والمتغير التابع وهو إتخاذ القرارات، وفي الفصل التطبيقي قمنا بعملية تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة لسنوات 2021 و2022 و2023 وتمثلت هذه القوائم في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وبعدها قمنا بإستنتاج كيفية تأثير تحليل هذه القوائم على إتخاذ القرارات المالي الذي يتخذ بناء على نتائج جدول حسابات النتائج، والقرارات التمويلية بناء على جدول تدفقات الخزينة وأيضاً القرارات الإستراتيجية، توصلنا وفي الأخير أن تحليل القوائم المالية يعتبر من أهم العمليات التي تعتمد عليها المؤسسة عند قيامها بإتخاذ قراراتها وخصوص القرارات المالية.

### أولاً: إختبار الفرضيات

**الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على أنه يتم تحليل القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية، من خلال ما تطرقنا له في الجانب التطبيقي من دراستنا فقد قمنا بتحليل القوائم المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالية وأيضاً النسب المالية كنسب المديونية ونسب النشاط ونسب الربحية ونسب مردودية وغيرها، فصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يتم فيه تحليل مختلف القوائم المالية بواسطة النسب.

**الفرضية الثانية:** تنص هذه الفرضية على أن الصندوق الوطن للضمان الاجتماعي يقوم بإعداد خمس قوائم مالية ومتمثلة في الميزانية وحسابات النتائج وجدول تغيرات الخزينة وجدول تغيرات رؤوس أموال الخاصة والملاحق، فمن خلال توجدنا في المؤسسة محل الدراسة علمنا أنه يتم إعداد هذه القوائم الخمس وهذا يثبت صحة هذه الفرضية لكن بسبب سياسة المؤسسة لم نستطع الحصول على جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة والملاحق.

**الفرضية الثالثة:** نصت هذه الفرضية على أنه يتم إتخاذ مختلف القرارات من طرف الإدارة العليا وهذا بعد القيام بدراسة مختلف نتائج التحليل المالي للقوائم المالية، وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال ما قد أخبرنا به المسؤول في المؤسسة فجل القرارات يتم إتخاذها من طرف الإدارة العليا بعد قيامهم بدراسة وتحلل قوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة ومعرفة وضعيتها وما يناسبها من قرارات.

### ثانياً: نتائج الدراسة

- يعتبر إتخاذ القرار من أكثر الوظائف أهمية وحساسية في المؤسسة فهو يعبر عن الخطط المستقبلية للمؤسسة، لذلك تحظى بأهمية كبيرة فعند إتخاذ قرارات غير مدروسة قد يؤدي بالمؤسسة للهلاك والعكس صحيح؛
- تحليل القوائم المالية هو عبارة عن عملية حساب وتقييم مجموعة من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على البيانات المالية الموجودة في هذه القوائم؛
- بفضل أدوات التحليل المالي نستطيع تحليل القوائم المالية للمؤسسة؛
- عملية إتخاذ القرار تمر بمجموعة من المراحل انطلاقاً من مرحلة جمع المعلومات وتحليلها إلى غاية آخر مرحلة وهي إتخاذ القرار وتحليل نتائجه؛
- بفضل تحليل القوائم المالية للمؤسسة نستطيع معرفة نقاط القوة لإستغلالها وتقويتها من جهة، ومن جهة أخرى معرفة نقاط الضعف لتفاديها وتجنبها وإيجاد حلول لها؛
- عملية تحليل القوائم المالية تقييم فعالية إدارتها المالية وأداء المؤسسة؛
- تساهم القوائم المالية متخذ القرار على تحقيق تطلعات وأهداف المؤسسة المستقبلية؛
- يساعد التحليل المالي للقوائم المالية في إتخاذ مختلف قرارات المناسبة من خلال توفير إحتياجات متخذي القرارات من مؤشرات ودلالات مهمة؛
- تحليل القوائم المالية يلعب دوراً حيوياً في تمكين قادة المؤسسات الاقتصادية من إتخاذ القرارات المالية الصائبة والاستراتيجية بناءً على معلومات دقيقة وشاملة؛
- يوفر تحليل القوائم المالية البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة؛
- تمتلك المؤسسة محل الدراسة وضعية مالية مزرية؛
- تعتمد المؤسسة في إتخاذ قراراتها على قوائمها المالية في الحصول على معلومات محاسبية؛
- حقق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نتيجة صافية سالبة خلال سنوات الدراسة بسبب أن إيراداتها أقل من مصاريفها.

### ثالثاً: الاقتراحات والتوصيات

من خلال النتائج المتواصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات:

- القيام بدورات وندوات تثقيفية حول أهمية استخدام أدوات تحليل القوائم المالية في عملية إتخاذ القرار؛
- العمل على التقليل من القروض طويلة الأجل وتعويضها بمصادر تمويل أخرى؛
- يجب على المؤسسات أن تقوم بجملة من الدورات وتأهيل مسؤولين وإطارات مختصون في تحليل المعلومات والبيانات المحاسبية وإستغلال هذه المعلومات بطريقة جيدة في إتخاذ مختلف القرارات.

### رابعاً: أفاق الدراسة

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع تحليل القوائم المالية ودوره في إتخاذ القرار في المؤسسات الإقتصادية، ومحاولة الالمام بجوانب الموضوع، وبعد إستخلاص النتائج، نرى أنه مازالت هناك بعض النقاط يمكن التطرق لها وتكون أساس لدراسات لاحقة منها:

- أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الإقتصادية.
- تحليل القوائم المالية بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

• الكتب:

1. إبراهيم عبد العزيز شيخا، أصول الإدارة العامة، منشأة المعارف، مصر، 1993.
2. بشرى حسن محمد التوي، وآخرون، محاسبة القوائم المالية أسس إعداد وعرض وتحليل القوائم المالية، طبعة 01، دار الحلا للطباعة والنشر، العراق، 2021.
3. حسين القاضي، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
4. حسين بلعجوز، نظرية القرار مدخل إداري وكمي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
5. فتحي أحمد ذياب عواد، السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

• البحوث الجامعية

6. أحمد معاشي مرزوق الظفيري، الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين وعلاقته باتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص الإرشاد النفسي التربوي، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013.
7. أمجد سليمان أبو عرار، مستوى الأسلوب المعرفي (المخاطرة- الحذر) في اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013.
8. آية نصر مقابلة، الذكاء الانفعالي وأثره في سلوك اتخاذ القرار في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال الأردن، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة أعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2019.
9. إيمان بن السراج، دور المعلومات في قياس اتجاهات متخذي القرار نحو المخاطر المالية في البنوك التجارية دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، تخصص بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2018.

10. بدوي إلياس، دور تطبيق النظام المحاسبي المالي وفق المعايير الدولية في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011/2012.
11. بلقاسم بن خليفه، دور القوائم المالية في توحيد العمل المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015.
12. دلفوف سفيان، عملية إتخاذ القرارات في منظمات العمل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص علوم إقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009.
13. سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة عينة من المؤسسات-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019.
14. صبحي معروف الشمتوني، العوامل المؤثرة عمى ثقة مفتش ضريبة الدخل بالقوائم المالية في قطاع غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.
15. الطيب الوفي، دور وأهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مجمع إسمنت الشرق الجزائري-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2012.
16. فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005.
17. لبنى يونس علي شعبان، عبء المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص الإدارة والقيادة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017.

18. محمد فايق عبد الرحمن محسن، مدى التزام المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة بتجهيز وعرض القوائم المالية وفقاً لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 01، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2008.
19. محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
20. ميسون سليم السقا، أثر ضغوط العمل على عملية اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.
21. ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2009/2008.
22. ناصر مسلم العجمي، درجة إشراك مديري ومديرات المدارس الثانوية لمعلميهم في عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة تربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2006.
23. نوال عبد الرحمن محمد الحوراني، مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
24. هيا محمد محمد مطر، درجة مشاركة المديرين المساعدين بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة في اتخاذ القرار وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، تخصص أصول التربية، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2018.

25. بن قطيب علي، خطاب دلالة، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 1، الجزائر، 2019.
26. زوينة مخلخل، يجاوي مفيدة، دور القوائم المالية في اتخاذ القرار التمويلي بشركات المساهمة الجزائرية، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 10، الجزائر، 2020.
27. صحراوي إيمان، بيالة فريد، جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مجمع الأوراس الجزائر للفترة 2017/2018-، مجلة إضافات إقتصادية، مجلد رقم 4، العدد 01، الجزائر، 2020.
28. محمد محروس سعدوني إبراهيم، أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإستثمارية، المجلة القانونية، المجلد 18، العدد 01، السودان، 2023.

### • التظاهرات العلمية

29. مرزاقه صالحه، بوهرين فتيحة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول بعنوان الاقتصاد الإسلامي، الواقع ورهانات المستقبل، خلال يومي 23-24 فيفري، جامعة غرداية، 2011.

### • الجرائد الرسمية

30. المرسوم تنفيذي رقم 08-156 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2017 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الوزارة المالية (الجزائر) الجريدة الرسمية، العدد 27، 28 ماي 2008.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

31. Jean françois Bosquet, et autres, Normes IAS/IFRS, 2eme édition, organisation, Paris, 1993.
32. Jean francois des roberts, Et all, normes IFRS et PME, dunod, paris, 2004.
33. Jean- François Dhénin, Brigitte Fournie, 50 thèmes d'initiation à l'économie d'entreprise, Ed : Breal. Paris, 1998.

34. Mahmoud Khalid Almsafir, Et al, Transparency and Reliability in Financial Statement: Do They Exist? Evidence from Malaysia, Open Journal of Accounting, Volume 04, Issue 04, Malaysia, 2017.

Woojin Choi, The Role of Financial Statement in Decision Making, THÈSE de Doctorate, Business School, Seoul National University, South Korea, 2021.

الملاحق

الملحق رقم 01

CASNOS ANTENNE GHARDAIA  
GHARDAIA

EDITION\_DU:17/04/2024 13:52  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Immobilisations incorporelles		150 140,00	150 140,00		
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains					
Constructions		24 208 652,36	16 024 755,21	8 183 897,15	
Installations		4 041 332,00	2 094 560,79	1 946 771,21	
Matériel de transport		4 471 000,00	4 471 000,00		
Mobilier de bureau		5 687 366,92	2 437 822,66	3 249 544,26	
Matériel de bureau		1 174 980,05	569 871,07	605 108,98	
Matériel informatique		17 985 999,61	15 378 566,14	2 607 433,47	
Matériel de climatisation		2 205 569,50	1 284 224,19	921 345,31	
Matériel médical		111 608,12	109 366,79	2 221,33	
Matériel audio visuel		69 377,00	62 150,23	7 226,77	
Outils		103 360,05	96 848,92	6 511,13	
Immobilisations en cours					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers		8 301 344,25		8 301 344,25	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>68 510 729,86</b>	<b>42 679 326,00</b>	<b>25 831 403,86</b>	
Stocks et en cours		289 067,94		289 067,94	
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients					
Cotisants		1 130 990 592,44		1 130 990 592,44	
Cotisations		-1 130 990 592,44		-1 130 990 592,44	
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		790 000,00		790 000,00	
Dépôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919,76		34 077 919,76	
Prestataires débiteurs		13 794 447,20		13 794 447,20	
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer		1 580 314,75		1 580 314,75	
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courants					
Valeurs à l'encaissement					

... la suite sur la page suivante

CASNOS ANTENNE GHARDAIA  
GHARDAIA

EDITION\_DU:17/04/2024 13:52  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)(...suite) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Trésorerie		37 106 104,19	186 540,75	36 919 563,44	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>87 637 853,84</b>	<b>186 540,75</b>	<b>87 451 313,09</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>156 148 583,70</b>	<b>42 865 866,75</b>	<b>113 282 716,95</b>	

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Ecart d'évaluation et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice		-416 052 296,78	-183 465 437,01
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-936 454 863,13	-752 989 426,12
Comptes de liaison		1 293 123 288,42	1 053 865 596,85
<b>TOTAL I</b>		<b>-59 383 871,49</b>	<b>117 410 733,72</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Provisions pour pensions et obligations similaires		44 039 253,15	47 381 161,14
Autres provisions pour charges - Passifs non courants			
<b>TOTAL II</b>		<b>44 039 253,15</b>	<b>47 381 161,14</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
<b>Dettes et ressources rattachées</b>			
Fournisseurs de stocks, de services, et d'immobilisation		416 530,61	168 905,61
Professionnels de santé			
Fournisseurs factures non parvenues			
Personnel, rémunérations dues			
Fonds des œuvres sociales			
Personnel, oppositions sur salaires			
Personnel, charges à payer		16 259 844,65	16 019 034,55
Sécurité sociale		2 403 154,81	2 295 124,94
Autres organismes sociaux			
Organismes sociaux - charges à payer		4 542 756,50	4 485 329,67
Etat, impôts et taxes		3 130 873,35	3 253 249,45
Opérations particulières avec l'état			
Organismes internationaux			
Autres impôts, taxes et versements assimilés			
Dettes envers les organismes S.S		75 333 098,13	75 333 098,13
Prestations à payer			
Prestataires créditeurs		2 083 032,09	1 545 340,75
Autres comptes créditeurs			
Diverses charges à payer			
Recettes non identifiées		11 562 476,71	9 776 440,46
Acomptes non ventilés et Cotisations encaissées d'avance		5 726 851,57	5 726 851,57
Solde de reprise créditeur arrêté au 31/12/1988		7 168 716,87	7 168 716,87
Cotisations encaissées à tort			

... la suite sur la page suivante

	NOTE	2022	2021
Recettes en attente d'imputation			
Provisions passifs courants			
Autres dettes			
<b>TOTAL III</b>		<b>128 627 335,29</b>	<b>125 772 092,00</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>113 282 716,95</b>	<b>290 563 986,86</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Logiciels informatiques et assimilés		150 140,00	150 140,00		
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains					
Construction		28 182 534,79	16 492 534,21	11 690 000,58	
Installations		4 646 784,42	2 568 554,17	2 078 230,25	
Matériel de transport		4 471 000,00	4 471 000,00		
<b>MOBILIER DE BUREAU</b>		5 693 139,92	2 879 531,16	2 813 608,76	
Matériel de bureau		1 174 980,05	670 091,28	504 888,77	
Matériel informatique		30 213 095,72	18 165 131,03	12 047 964,69	
Matériel de climatisation		2 205 569,50	1 474 391,74	731 177,76	
Matériel médical		105 835,12	111 608,12	-5 773,00	
Matériel audio visuel		69 377,00	62 150,23	7 226,77	
Outillage		116 860,05	100 985,05	15 875,00	
Immobilisations encours					
Autres titres immobilisés - Obligations					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 570 775,92		5 570 775,92	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>82 600 092,49</b>	<b>47 146 116,99</b>	<b>35 453 975,50</b>	<b>25 997 462,41</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		168 710,90		168 710,90	446 185,13
Clients					
Cotisants		1 397 969 441,15		1 397 969 441,15	50 257 681,71
Cotisations		-1 397 969 441,16		-1 397 969 441,16	
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		400 000,00		400 000,00	
Dépôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919,76		34 077 919,76	
Prestataires débiteurs		11 489 396,56		11 489 396,56	
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer		2 402 109,25		2 402 109,25	36 919 563,44
Autres actifs courants					

.. la suite sur la page suivante

## BILAN (ACTIF)(...suite) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Placements et autres actifs financiers courants					
Valeurs à l'encaissement					
Trésorerie		19 792 655,40	186 540,75	19 606 114,65	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>68 330 791,86</b>	<b>186 540,75</b>	<b>68 144 251,11</b>	<b>87 623 430,28</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>150 930 884,35</b>	<b>47 332 657,74</b>	<b>103 598 226,61</b>	<b>113 620 892,69</b>

## BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Ecart d'évaluation et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice		-476 072 706,46	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-1 350 942 522,23	
Comptes de liaison		1 723 830 462,64	1 292 643 912,47
<b>TOTAL I</b>		<b>-103 184 766,05</b>	<b>-58 298 609,76</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Provisions pour pensions et obligations similaires		62 752 397,05	
Autres provisions pour charges - Passifs non courants			
<b>TOTAL II</b>		<b>62 752 397,05</b>	<b>44 039 253,15</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
<b>Dettes et ressources rattachées</b>			
Fournisseurs de stocks, de services, et d'immobilisation		7 255 430,00	416 530,61
Professionnels de santé		5 134 415,30	127 463 718,69
Fournisseurs factures non parvenues			
Personnel, rémunérations dues			
Fonds des oeuvres sociales			
Personnel, oppositions sur salaires			
Personnel, charges à payer		16 674 778,74	
Sécurité sociale		2 609 916,78	
Autres organismes sociaux			
Organismes sociaux - charges à payer		4 668 938,04	
Etat, impôts et taxes		3 763 585,30	
Opérations particulières avec l'état			
Organismes internationaux			
Autres impôts, taxes et versements assimilés			
Dettes envers les organismes S.S		75 333 098,13	
Prestations à payer			
Prestataires créditeurs		2 205 746,09	
Autres comptes créditeurs			
Diverses charges à payer			
Recettes non identifiées		13 489 846,26	
Acomptes non ventilés et Cotisations encaissées d'avance		5 726 851,57	
Solde de reprise créditeur arrêté au 31/12/1988		7 167 989,40	
Cotisations encaissées à tort			

... la suite sur la page suivante

## BILAN (PASSIF) (...suite) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Recettes en attente d'imputation			
Provisions passifs courants			
Autres dettes			
<b>TOTAL III</b>		<b>144 030 595,61</b>	<b>127 880 249,30</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>103 598 226,61</b>	<b>113 620 892,69</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم 02

CASNOS ANTENNE GHARDAIA  
GHARDAIAEDITION\_DU:17/04/2024 13:52  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Cotisations de l'exercice		717 507 369,85	689 274 266,78
Subventions d'exploitation			
Prestations de l'exercice		984 350 621,43	730 739 622,24
<b>I-Marge net de l'activité ordinaire</b>		<b>-266 843 251,58</b>	<b>-41 465 355,46</b>
Achats consommés		1 486 222,97	1 942 092,35
Services extérieurs et autres consommations		9 077 612,99	11 647 308,82
<b>II-Consommation de l'exercice</b>		<b>10 563 835,96</b>	<b>13 589 401,17</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>-277 407 087,54</b>	<b>-55 054 756,63</b>
Charges de personnel		141 386 743,95	132 379 632,09
Impôts, taxes et versements assimilés		1 500,00	2 000,00
<b>IV-EXECDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-418 795 331,49</b>	<b>-187 436 388,72</b>
Autres produits opérationnels		2 648 247,28	3 578 802,31
Autres charges opérationnelles		1,79	289 968,97
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		3 434 192,75	3 714 012,63
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 528 981,97	4 396 131,00
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-416 052 296,78</b>	<b>-183 465 437,01</b>
Produits financiers			
Charges financiers			
<b>IV-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>723 684 599,10</b>	<b>697 249 200,09</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 139 736 895,88</b>	<b>880 714 637,10</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-416 052 296,78</b>	<b>-183 465 437,01</b>
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-416 052 296,78</b>	<b>-183 465 437,01</b>

CASNOS ANTENNE GHARDAIA  
GHARDAIA

EDITION\_DU:17/04/2024 13:54  
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Cotisations de l'exercice		716 334 290,38	718 267 952,85
Subventions d'exploitation			
Prestations de l'exercice		1 019 672 411,46	
<b>I-MARGE NET DE L'ACTIVITE ORDINAIRE</b>		<b>-303 338 121,08</b>	<b>718 267 952,85</b>
Achats consommés		2 205 330,14	-985 289 851,26
Services extérieurs et autres consommations		7 483 287,85	-9 077 612,99
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>9 688 617,99</b>	<b>-994 367 464,25</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>-313 026 739,07</b>	<b>-276 099 511,40</b>
Charges de personnel		143 115 725,52	-141 385 240,96
Impôts, taxes et versements assimilés		1 500,00	-1 500,00
<b>IV-EXECDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-456 143 964,59</b>	<b>-417 486 252,36</b>
Autres produits opérationnels		3 429 396,25	2 648 247,28
Autres charges opérationnelles		1,95	-1,79
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		23 435 493,44	-3 178 634,20
Reprise sur pertes de valeur et provisions		77 357,27	3 528 981,97
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-476 072 706,46</b>	<b>-414 487 659,10</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>IV-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>719 841 043,90</b>	<b>724 445 182,10</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 195 913 750,36</b>	<b>-1 138 932 841,20</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-476 072 706,46</b>	<b>-414 487 659,10</b>
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-476 072 706,46</b>	<b>-414 487 659,10</b>

## الملحق رقم 03

CASNOS ANTENNE GHARDAIA  
GHARDAIAEDITION\_DU:17/04/2024 13:52  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des cotisants		714 991 800,61	687 402 544,87
Virements effectués aux agences par le siège		787 000 000,00	765 000 000,00
Virements effectués au siège par les agences			
Virements reçu inter agences (Paiement pour comptes)			
Virements effectués inter agences (Paiement pour comptes)		-21 109 476,21	-18 217 698,37
Encaissements reçus des assurés (Ré imputés)		606 203,82	824 981,74
Encaissements reçus des assurés (Trop perçus)		14 148 138,93	13 643 847,14
Encaissements reçus de l'état (C D)			
Encaissements reçus des locataires (Loyer)			
Encaissements reçus des fournisseurs			
Sommes versées aux assurés et aux retraités		-1 497 338 619,30	-1 221 134 112,15
Sommes versées au personnel		-81 254 090,38	-73 887 115,74
Sommes versées aux fournisseurs		-823 020,23	-10 314 342,92
Sommes versées aux Crédoiteurs de Service		-9 040 079,73	-77 235 571,25
Sommes versées aux organismes de sécurité sociale et à l'admin.fiscale		-80 105 929,47	-1 013 836,17
Sommes versées aux organismes internationaux			
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>-172 925 071,96</b>	<b>65 068 697,15</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		92 114,94	55 987,31
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-172 832 957,02</b>	<b>65 124 684,46</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-10 337 639,36	-5 868 390,80
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-2 559 091,00	-2 559 091,00
Décaissements sur placement à court terme			159 996,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		13 333,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-12 883 397,36</b>	<b>-8 267 485,80</b>
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B)</b>		<b>-185 716 354,38</b>	<b>56 857 198,66</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		222 822 458,57	165 965 259,91
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		37 106 104,19	222 822 458,57
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-185 716 354,38</b>	<b>56 857 198,66</b>
Rapprochement avec le résultat comptable		230 335 942,40	240 322 635,67

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des cotisants		714 185 502,02	714 991 800,61
Virements effectués aux agences par le siège		1 098 000 000,00	-456 911 008,31
Virements effectués au siège par les agences			-354 898,64
Virements reçu inter agences (Paiement pour comptes)			
Virements effectués inter agences (Paiement pour comptes)			
Encaissements reçus des assurés (Ré imputés)		576 594,12	
Encaissements reçus des assurés (Trop perçus)		19 795 573,29	
Encaissements reçus de l'état (C D)			
Encaissements reçus des locataires (Loyer)			
Encaissements reçus des fournisseurs			
Sommes versées aux assurés et aux retraités		-1 665 904 717,67	
Sommes versées au personnel		-80 777 288,71	
Sommes versées aux fournisseurs		-8 315 641,69	
Sommes versées aux organismes de sécurité sociale et à l'admin.fiscale		-84 182 281,25	
Sommes versées aux créiteurs de services		-837 776,62	
Encaissements reçus ( R N I )			
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>-7 460 036,51</b>	<b>257 725 893,66</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		257 567,29	92 114,39
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-7 202 469,22</b>	<b>257 818 008,05</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-10 110 979,57	-10 248 139,36
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-2 559 091,00
Décaissements sur placement à court terme			13 333,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-10 110 979,57</b>	<b>-12 793 897,36</b>
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B)</b>		<b>-17 313 448,79</b>	<b>1 010 914 634,48</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		37 106 104,19	222 822 458,57
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		19 792 655,40	37 106 104,19
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-17 313 448,79</b>	<b>-185 716 354,38</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>458 759 257,67</b>	<b>228 771 304,72</b>
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie			1 196 630 988,86